جـــامـعـــة الـــشـرق الأوسـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

واقع استخدام المكتبات الرقمية من قبل طلبة الدراسات العليا في جامعة الشرق الأوسط

The Reality of Using the Digital Libraries by Postgraduate Students at the Middle East University

إعداد

ريم محمد اسماعيل العايد

إشراف

الدكتورة خالدة عبدالرحمن شتات

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم

قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم

كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الاوسط

حزيران، 2020

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

تفويض

أنا **ريم محمد اسماعيل العايد**، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويدِ نسخٍ من رسالتي ورقيًّا والكترونيًّا للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: ريم محمد اسماعيل العايد.

التاريخ: 2020/6/15.

التوقيع:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها " واقع استخدام المكتبات الرقمية من قبل طلبة الدراسات العليا في جامعة الشرق الأوسط"

وأجيزت بتاريخ: 2020/6/15

أعضاء لجنة المناقشة

الأسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
د. خالدة عبدالرحمن شتات	مشرفا وعضوا	جامعة الشرق الأوسط	
د. فادي عبد الرحيم عودة	رئيسا وعضوا داخليا	جامعة الشرق الأوسط	30.6.2020
أ.د. خالد يوسف القضاة	عضوا خارجيا	جامعة آل البيت	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين القائل:

(يَرفَعِ اللهُ الَّذينَ آمَنُوا مِنْكُم وَالَّذينَ أُوتُوا العِلمَ دَرَجَاتٍ وَاللهُ بِمَا تَعمَلُونَ خَبِيرٌ) (المجادلة، 11).

والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين سيدنا محمد خاتم الانبياء القائل في الحديث

الشريف :**(سلوا الله علما نافعا وتعوذوا بالله من علم لا ينفع).**

لا يسعني إلا أن أحمد الله سبحانه وتعالى أن وفقني لإتمام دراستي وبحثي هذا ويطيب لي ان أتقدم

بجزيل الشكر إلى الدكتورة خالدة شتات لما بذلته من جهد في الإشراف على هذه الرسالة. كما

أشكر أعضاء لجنة المناقشة الكرام الأستاذ الدكتور خالد يوسف القضاة أستاذ تكنولوجيا التعليم في

جامعة آل البيت، والدكتور فادي عبد الرحيم عودة في جامعة الشرق الأوسط لما منحوه من وقت

لقراءة رسالتي المتواضعة وإثرائها بتوجيهاتهم القيمة، كما أشكر كل من مد يد العون لي لإنجاز هذا

العمل.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الإهداء

إلى أطهر قلبين في حياتي... والدي العزيزين

إلى جميع اخوتي... سندي وعزوتي وعضدي

إلى أبناء اختي الغاليين.....

إلى أبناء اخوتي الغوالي.....

إلى جموع الأقارب والأصدقاء....

إلى جميع من تلقيت منهم النصح والدعم...

أهديكم خلاصة جُهدي العلمي.....

الباحثة

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان	أ
تفويض	ب
قرار لجنة المناقشة	ج
شكر وتقدير	د
الإهداء	هـ
فهرس المحتويات	و
قائمة الجداول	ح
قائمة الملحقات	ط
الملخص باللغة العربيّة	ي
الملخص باللغة الإنجليزيّة	ك
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	
مقدمة	1
مشكلة الدراسة	3
أهداف الدراسة وأسئلتها	5
أهمية الدراسة.....	5
حدود الدراسة	6
محددات الدراسة	7
مصطلحات الدراسة	7
الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة	
أولا: الأدب النظري	9
الدراسات السابقة	25
التعقيب على الدراسات السابقة	30
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	
منهج الدراسة	32
مجتمع الدراسة	32
عينة الدراسة	33

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أداة الدراسة 34
صدق أداة الدراسة 35
ثبات أداة الدراسة 38
معيار تصحيح أداة الدراسة 39
متغيرات الدراسة 40
إجراءات الدراسة 40
المعالجة الإحصائية 41

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

عرض نتائج الدراسة 43

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج 57
التوصيات والمقترحات 65

قائمة المراجع

المراجع العربية 66
المراجع الأجنبية 70
الملحقات 73

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

رقم الجدول- رقم الفصل	محتوى الجدول	الصفحة
3-1	أعداد طلبة الدراسات العليا في جامعة الشرق الأوسط	33
3-2	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع الإجتماعي والكلية	34
3-3	معاملات ارتباط فقرات أداة الدراسة بالدرجة الكلية للمجال المنتمي إليه والأداة	36
3-4	مصفوفة معاملات الارتباط بين المجالات والدرجة الكلية	38
3-5	معامل الاتساق الداخلي بإستخدام كرونباخ ألفا ومعامل ثبات التجزئة النصفية لأدا الدراسة	39
4-6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام طلبة الدراسات العليا للمكتبات الرقمية.	43
4-7	إجابات الطلبة عن السؤال الأول المفتوح اذكر استخدامات أخرى للمكتبات الرقمية لم يتم ذكرها بالمجال الأول	45
4-8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا في استخدام المكتبات الرقمية.	46
4-9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "t" لأثر النوع الاجتماعي على درجة الصعوبات التي تواجه استخدام المكتبات الرقمية	48
4-10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر متغير الكلية على درجة الصعوبات التي تواجه استخدام المكتبات الرقمية	49
4-11	تحليل التباين الأحادي لأثر الكلية على الصعوبات التي تواجه استخدام المكتبات الرقمية	50
4-12	نتائج المقارنات البعدية بطريقة إختبار شيفيه (Scheffe) تبعا لمتغير الكلية	51
4-13	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "t" لأثر النوع الإجتماعي على درجة استخدام المكتبات الرقمية	52
4-14	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر متغير الكلية على درجة الصعوبات التي تواجه استخدام المكتبات الرقمية	53
4-15	تحليل التباين الأحادي لأثر الكلية على الصعوبات التي تواجه استخدام المكتبات الرقمية	54
4-16	نتائج المقارنات البعدية بطريقة اختبار شيفيه (Scheffe) تبعا لمتغير الكلية	55

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملحقات

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	أسماء السادة المحكمين	73
2	أداة الدراسة بصورتها الأولية	74
3	أداة الدراسة بصورتها النهائية	78

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واقع استخدام المكتبات الرقمية من قبل طلبة الدراسات العليا في جامعة الشرق الأوسط

إعداد

ريم محمد اسماعيل العايد

إشراف

الدكتورة خالدة عبدالرحمن شتات

الملخص

هدفت الدراسةُ التَّعرفِ إلى واقع استخدام المكتبات الرقمية من قبل طلبة الدراسات العليا في جامعة الشرق الأوسط، وقد اعتمدت الدراسة على المنهجِ الوصفي المسحي. تكوَّنت عينةُ الدراسةِ من (206) طالبا وطالبة، من طلبة الدراسات العليا (الماجستير) في جامعة الشرق الأوسط خلال العام الدراسي 2020/2019، وتحقيقًا لأهدافِ الدراسةِ تمَّ تطويرُ اداة الدراسةِ(الاستبانة)، بعد التأكد من صدقها وثباتها.

أظهرت النَّتائج أنَّ درجة استخدام طلبة الدراسات العليا للمكتبات الرقمية مرتفعة, وعدم وجودُ فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيَّةٍ بينَ المتوسطاتِ الحسابيَّةِ لمستوى درجة استخدام المكتبات الرقمية على الدرجة الكلية ، تُعزى لمتغيرِ (النوع الاجتماعي), ووجود فروق ذاتِ دلالةٍ إحصائيَّةٍ تُعزى لمتغير الكلية لصالح كلية تكنولوجيا المعلومات، وأنَّ درجة الصعوبات التي تواجه استخدام المكتبات الرقمية جاءَت بمستوى (مُتوسط), وعدم وجود فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيَّةٍ لدرجة الصعوبات التي تواجه استخدام المكتبات الرقمية تعزى لمتغير (النوع الاجتماعي), ووجود فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيَّةٍ بينَ المتوسطاتِ الحسابيَّةِ لدرجة الصعوبات التي تواجه استخدام المكتبة الرقمية، تُعزى لمتغيرِ (الكلية) على الدرجة الكلية لصالح كلية العمارة والتصميم.

وفي ضوء نتائج الدراسة أُوصت الباحثة بعقد ورش عمل تدريبية لطلبة الدراسات العليا حول كيفية البحث في المكتبات الرقمية، وتخصيص صلاحيات أكثر لاستخدام طلبة الدراسات العليا للمكتبات الرقمية من أي مكان وزمان.

الكلمات المفتاحية: المكتبات، طلبة الدراسات العليا، واقع استخدام.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

The Reality of Using the Digital Libraries by Postgraduate Students at the Middle East University

Prepared by:

Reem Mohamed Alayed

Supervised by:

Dr. Khalida Abdul Rahman Shatat

Abstract

The study aimed to identify the reality of using the digital libraries by postgraduate students at the Middle East University. Descriptive-survey research methodology was conducted with (206) male and female postgraduate students (Master degree) during the academic year 2019/2020. In order to achieve the aims of the study, the researcher developed a questionnaire; validity and reliability of the tool were verified.

The results showed that the degree of postgraduate students 'use of the digital library is (high). There are no statistically significant differences between the arithmetic means of the level of the degree of the digital library's use on the total degree, due to the variable (gender), but the presence of statistically significant differences attributed to the college variable, in favor of the (Information Technology) College. It also concluded that the degree of difficulties facing the use of the digital library came at (intermediate) level. and there were no statistically significant differences to the degree of difficulties facing the use of the digital library in favor of gender, but there were statistically significant differences between the arithmetic averages to the degree of difficulties facing the use of the digital library, due to the College variable, in favor of the (Architecture and Design) College.

In the light of the study results, the researcher recommended holding training workshops for postgraduate students on how to search in digital libraries, and allocating more privilege for postgraduate students to use digital libraries from anywhere and anytime.

Keywords: Libraries, Postgraduate Students, Reality of Using.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة

أدى التقدم التكنولوجي السريع الذي شهده العالم في السنوات الأخيرة إلى إنتاج العديد من التقنيات الحديثة في مجال المعلومات والاتصالات والتي ساهمت بدورها في إحداث التغيير في نمط حياة الأفراد في مختلف المجتمعات وجعلها أكثر مرونة وسهولة، الأمر الذي أدى إلى إلغاء الحواجز الزمانية والمكانية بين أفراد المجتمعات المختلفة، وجعل الفرد قادراً على التجول والتعرف على أحدث المستجدات. وفي سبيل مواكبة التغيرات التي أحدثها دخول التكنولوجيا للمجتمعات سعت العديد من الدول إلى توظيف أدوات العصر الرقمي في عملية التعليم وفي مختلف المراحل الدراسية، والأستفادة منها بما يسهم في رفع جودة عملية التعليم والتعلم ورفع مستوى فاعليتها، وتحسين مستوى مخرجاتها التعليمية.

وقد شهد قطاع التعليم العالي الأردني في وقتنا الحالي نقلةً نوعية في مجال التعليم الإلكتروني، حيث تسعى مختلف الجامعات الأردنية ومنذ إنشائها إلى مواكبة التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا التعليم، والتقنيات الحديثة والاستفادة منها بهدف الارتقاء بالعملية التعليمية وتعزيز مستوى مخرجاتها التعليمية. وتعد المكتبات أحد أهم القطاعات التي تعمل على تقديم المعلومات لطلبة الجامعات، إذ أنها القلب النابض للجامعات المتطورة الحديثة، كما وتعد مركزاً أساسيا في عملية التعليم والبحث العملي، وخدمة المجتمع؛ نظراً لما توفره من مصادر معلومات حديثة تساهم في خدمة المجتمع الجامعي، وهي جزء فعال في النظم التعليمية نظرا لما تهيئ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لمرتاديها من سهولة في الحصول على المعلومات في مختلف أشكالها، سواء كانت كتبا، مقالات أو أبحاث وغيرها، الأمر الذي أدى إلى إحداث العديد من التطوير عليها في الآونة الأخيرة (خطاب،2016).

وتعّرف المكتبة على أنها مؤسسة تحتوي مجموعة كبيرة من مصادر المعرفة؛ والتي يتم إتاحتها لمحتاجيها من أفراد المجتمع للاستفادة منها في إعداد البحوث والمطالعة والاستعارة. ونظراً للأهمية الكبيرة التي تحظى بها المكتبات في العملية التعليمية، فقد ظهر علم خاص بها أطلق عليه علم المكتبات والمعلومات والذي يُعنى بدراسة دورة حياة المعلومات منذ لحظة صدورها من المؤلف انتقالا إلى الشكل الذي يتم وضعها بها كالكتب أو الدوريات، لحين وصولها إلى القارئ. (غانم وجلامنة، 2013).

وتختلف أنواع المكتبات تبعاً للجهة التي تديرها وتشرف عليها؛ والتي تشتمل على المكتبات العامة، والمدرسية، والوطنية، والمتخصصة، والمكتبات الجامعية، ولذلك تقوم مختلف الجامعات سواء الحكومية أم الخاصة على إنشاء مكتبة خاصة بها، تخضع لإدارة الجامعة، والتي تهدف إلى تزويد الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بالمعلومات في مختلف التخصصات والتي تعينهم في إعداد الأبحاث وفي دراستهم، والحصول على المراجع بكل سهولة ويسر ودون أي تكاليف مادية عالية (حافظ، 2011).

وقد دعا الاتساع في دائرة التطورات المتلاحقة، وتنامي حجم المعلومات، وظهور مصادر المعلومات الإلكترونية بمختلف أشكالها، ونمو احتياجات الباحثين والدارسين للحصول على معلومات متنوعة وغنية في مختلف المجالات ومن مختلف مناطق العالم، إلى حاجة المؤسسات المعلوماتية إلى العمل على تحديث وتطوير خدماتها المعلوماتية. وبالتالي، فقد ظهرت مجموعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متنوعة من الإتجاهات الحديثة لمواكبة عصر المعلومات، من خلال استحداث المكتبات الرقمية، والتي توصف بأنها قواعد بيانات ضخمة تحتوي على العديد من مصادر المعلومات المخزنة، ونظم استرجاعها، ومعالجة البيانات من خلال الوسائط المتعددة (النصوص، الصور، الأصوات، الرسوم الثابتة أو المتحركة) والتي تدعم المستفيد في تعامله مع المعلومات من خلال بنوك وشبكات المعلومات (علي،2011).

تلعب المكتبات الرقمية دورا مهما في عملية البحث العلمي، حيث أصبح يستند على المكتبات الرقمية وذلك من خلال كتب ودراسات علمية منشورة الكترونيا وساعد ذلك على توفير الوقت والجهد للباحث في إعداده للبحوث العلمية(عوارم،2018).

وقد شكلت بذلك المكتبات الرقمية استخداما دائما على مدار الساعة للمستفيدين، خاصةً للطلبة الجامعيين والباحثين، نتيجة عدم محدودية الوقت الذي يستطيع خلال الفرد الوصول إلى المعلومات، والذي كان ينتهي نتيجة انتهاء وقت عمل المكتبة التقليدية، والتخلص من قضية النسخة الواحدة، وبذلك يتوفر لهم كم هائل من البيانات والمعلومات في أقل وقت وجهد ممكن (الظفيري،2013).

مشكلة الدراسة

تنبع مشكلة الدراسة من شعور الباحثة باعتبارها طالبة من طالبات الدراسات العليا صعوبة في استخدام المكتبات الرقمية وواجهت التحديات التي يتعرض لها الطلبة مثل عدم استخدام المكتبات الرقمية إلا من داخل المكتبة الجامعية ولا يستطيع الطالب الحصول على المعلومة باستخدام المكتبات الرقمية من أي مكان، وتعد عملية إغفال أهمية المكتبات الرقمية ودورها في تقديم العديد من مصادر المعلومات بشكل إلكتروني وتمكين الطلبة من إعداد البحوث التي تعد مطلبا اساسيا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في دراسة طلبة الدراسات العليا أمرا مهما أدى إلى انخفاض مستوى قدرة الطلبة على إعداد هذه البحوث، الأمر الذي انعكس سلبا على تطوير مهارات البحث لديهم، وإحداث ضعف في قدراتهم البحثية نظرا لأهمية المكتبات الرقمية وأهمية الاستفادة منها في تنمية مهارات البحث في مختلف مصادر المعلومات لدى الطلبة وانعكاساته الايجابية على مهاراتهم البحثية.

كما أكدت دراسة الشعيبي (2018) في توصياتها إلى العمل على خفض المعوقات المادية والتقنية التي تحد من عملية استخدام المكتبات الرقمية، وكما أوصت دراسات أخرى كدراسة منصور (2018) ودراسة مورغيسان وباندیان (Murugesan & Pandian, 2012) و دراسة رافي ومينغ وأحمد (Rafi, Ming & Ahmad, 2019) إلى توفير قاعات مزودة بالحواسيب عالية الجودة للإتصال بشبكة الإنترنت المخصصة للطلبة الباحثين، والعمل على تحسين وتوسيع البنية التحتية اللازمة للجامعة بما يخدم المكتبة الرقمية.

وهذا ما دعا الباحثة إلى الوقوف على واقع استخدام المكتبات الرقمية من قبل طلبة الدراسات العليا، في سبيل العمل على تفعيل دورها بما يخدم الطلبة في مختلف المراحل الجامعية وطلبة الدراسات العليا بشكل خاص وبالتالي، تتمثل مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن السؤال الآتي:

س: ما واقع استخدام المكتبات الرقمية من قبل طلبة الدراسات العليا في جامعة الشرق الأوسط؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف الدراسة وأسئلتها:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

التعرف على واقع استخدام المكتبات الرقمية من قبل طلبة الدراسات العليا في جامعة الشرق الأوسط من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما درجة استخدام طلبة الدراسات العليا للمكتبات الرقمية؟
2. ماالصعوبات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا في استخدام المكتبات الرقمية؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α =0.05) في درجة استخدام المكتبات الرقمية تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، الكلية)؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (α =0.05) في درجة الصعوبات التي تواجه استخدام المكتبات الرقمية تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، الكلية)؟

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في تناولها موضوع المكتبات الرقمية وواقع استخدامها من قبل طلبة الدراسات العليا في جامعة الشرق الأوسط، نظراً لأهمية استخدام المكتبات الرقمية في مرحلة التعليم الجامعي، وتتمثل أهمية الدراسة من خلال جانبين مهمين، هما: النظري والتطبيقي.

الأهمية النظرية:

كما تتمثل أهميتها النظرية فيما ستوفره من معلومات حول المكتبات الرقمية ودورها في عملية التعليم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأهمية التطبيقية

وتتمثل الأهمية التطبيقية من خلال:

تعرف المسؤولين على درجة استخدام المكتبات الرقمية من قبل طلبة الدراسات العليا، للعمل على تذليل الصعوبات وحل المشكلات، وزيادة مواطن القوة فيها، مما يمكن أن يساعد في تطوير مكتبة رقمية خاصة، تحتوي على مختلف المعلومات التي يحتاجها الطلبة الجامعيين وبما يسهم في تحسن عملية التعليم، كما يمكن أن تسهم في توفير مكتبات رقمية في المؤسسات التربوية تتضمن مصادر معلومات رقمية تهدف إلى مساعدة الطلبة وأعضاء هيئة التدريس على التعامل معها واستخدامها بشكلٍ فاعل بما يخدم العملية التعليمية.

حدود الدراسة

الحد الموضوعي: واقع استخدام المكتبات الرقمية.

الحد المكاني: اقتصرت الدراسة على جامعة الشرق الأوسط –عمان.

الحد الزماني: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2020/2019.

الحد البشري: طلبة الماجستير في جامعة الشرق الأوسط –عمان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محددات الدراسة

يعتمد تعميم نتائج هذه الدراسة على درجة صدق الاستبانة وثباتها من خلال التحقق من صدق المحتوى الظاهري لاداة الدراسة وصدق الاتساق الداخلي والتأكد من ثباتها، ثم بدرجة موضوعية ودقة طلبة الدراسات العليا في جامعة الشرق الأوسط في اجابتهم على فقرات الاستبانة وعلى مدى تمثيل العينة لمجتمع لدراسة، لذا يتم تعميم النتائج على مجتمع الدراسة والمجتمعات المماثلة، مع الآخذ بعين الاعتبار صعوبة التواصل مع عينة الدراسة في ظل جائحة كورونا.

مصطلحات الدراسة :

المكتبات الرقمية:

عرّفها علي (2011) "تلك المكتبة التي تحوي مصادر المعلومات الرقمية سواء المنتجة أصلا في شكل رقمي أو التي تم تحويلها إلى الشكل الرقمي، وتتم عمليات الضبط والمعالجة عليها باستخدام نظام إلكتروني، ويتم الحصول على المعلومات المتاحة للمستفيدين عبر الانترنت".

وتعرف إجرائيا بأنها مكتبة تملك مجموعة من المعلومات الإلكترونية (نصوص، صور، فيديو وغيرها) مخزنة بشكل رقمي وتتاح هذه المعلومات للمستفيدين من خلال موقعها على الانترنت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جامعة الشرق الأوسط: وهي من الجامعات الأردنية الخاصة التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وانها تحوي برامج البكالوريوس والماجستير في ثمان كليات علمية وإنسانية ويوجد فيها برامج تشاركية دولية مع جامعة Bedfordsheir.

طلبة الدراسات العليا: هم طلبة في مرحلة متقدمة من الدراسة سواء في التخصصات العلمية أو تخصصات العلوم الإنسانية، وتشمل الدراسات العليا الدبلوم العالي، الماجستير والدكتوراه، وتشترط حصول الطالب على درجة بكالوريوس.

وتعرف إجرائيا : طلبة الماجستير من كافة التخصصات الذين يدرسون في جامعة الشرق الاوسط – عمان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الأدب النظري والدّراسات السّابقة

يتضمن هذا الفصل عرضا للأدب النظري والدراسات السابقة.حيث يتناول الأدب النظري المكتبات، المكتبات الجامعية، المكتبات الرقمية، أما الدراسات السابقة احتوت على الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بالموضوع.

الأدب النظري

أولا: المكتبات

عرفت الكتابة قديما بطرق وأشكال مختلفة، حيث تطورت عبر العصور ومنها الكتابة في بلاد الرافدين وعلى ضفاف النيل ومن أشهر ماعرف مكتبة نينوى ودار الكتب وبابل جميعها قبل الميلاد. وفي الجاهلية عدت الكتابة من سمات الوجاهة والرفعة، وجاء في صدر الإسلام أول مكتبة تضم أول كتاب في القرن الثاني حيث ظهرت الكتب والدواوين مما ساعد في تطور حركة تدوين التراث والتاريخ وظهرت المكتبات حيث أدى تطور المكتبات إلى ظهور أنواع منها مكتبات المساجد والجوامع، مكتبات خاصة بالأمراء والخلفاء، مكتبات خاصة بالعلماء والأدباء، مكتبات مدرسية، مكتبات عامة (عليان، 2010).

تعد المكتبة من المعالم الرئيسية الدالة على ثقافة الشعوب فهي تعد المصدر الأساسي لحصول الدارسين والباحثين على المعلومات والبيانات المحتاجين لها، وقد تطورت المكتبات وتنوعت على مدار الأيام والعصور، ويعود الفضل إلى التطور في وسائل الحفظ لهذه المعلومات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتبادلها، ولم تقتصر المكتبات على الكتب الورقية بل تطورت واصبح هناك خدمات الكترونية يستطيع المستفيد من خلالها الحصول على المعلومات تحت إشراف مسؤول المكتبة، حيث عرفت المكتبة بأنها مكان لحفظ الكتب، وهي مكان الكتاب والكتابة ويعرف قاموس اكسفورد المكتبة بأنها عبارة عن غرفة أو مجموعة من الغرف يتواجد فيها كتب متنوعة يستفيد منها عامة الشعب أو فئات مخصصة من أجل المطالعة والدراسة (الطراونة،2013).

يتميز هذا العصر الذي نعيش فيه بأهمية المعلومات وتزايدها لأنها مورداً هاماً من موارد التنمية بجميع القطاعات وأنها أساس في أي تقدم حضاري أو صناعي أو علمي أو ثقافي لذلك وصفت بأنها اللبنة الأساسية في أي مؤسسة (مدرسة، كلية، جامعة...) وليست مكان يخزن فيه الكتب.

حيث تعرف المكتبة بأنها: مؤسسة ثقافية تربوية علمية إجتماعية هدفها جمع المعلومات وترتيبها بطرق مختلفة من حيث الفهرسة والتصنيف والترتيب وتقديمها للمستفيدين من خلال مجموعة من الخدمات المباشرة كالإعارة والدوريات والتصوير وغيرها، وخدمات محوسبة عن طريق كادر بشري مؤهل فنيا وتقنيا في مجال علم المكتبات (اللحام،2016).

تُعتبر المكتبة الاعتيادية أحد أهم المصادر التي يستطيع من خلالها الفرد الحصول على المعلومات التي يحتاجها، كما وتعد المكتبة جزءاً أساسياً في مؤسسات التعليم العالي، إذ لا يمكن أن تقوم المؤسسة التعليمية دون وجود مكتبة ضمن مرافقها، والتي يتم من خلالها العمل على تأمين احتياجات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس من المعلومات في شتى ميادين المعرفة(ابوطبيخ والظاهر،2011).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتمثل وجود المكتبة الاعتيادية ببناءٍ يتضمن مجموعة من الكتب والوثائق، التي ينبغي على الفرد اتباع نظام خاص بالمكتبة من أجل الحصول عليها، ويتخلل هذا النظام مجموعة من المشاكل والتي تتمثل بالحاجة إلى بذل الجهد والمال أحياناً من أجل الحصول على مصادر المعلومات المتوافرة فيها، كما أن الحصول على المعلومات يكون محدوداً بحدود مكان المكتبة ووقت عملها، بالإضافة إلى أن التعامل اليدوي مع الكتب والوثائق سيؤدي إلى تعريضها للتلف مع مرور الوقت، والذي تعتبر عملية تجديدها أمراً في غاية الصعوبة (أبو طبيخ والظاهر، 2011).

ثانيا: المكتبات الجامعية:

تعتبر المكتبة الجامعية مكانة القلب بالنسبة للجامعة لما لها من فوائد وأهمية في عمليات البحث العلمي، فتقدم خدمات لأفراد الجامعة من اعضاء هيئة التدريس وطلاب وإداريين، وتساعد الطلبة في إعداد دراساتهم وأبحاثهم كما يتوفر فيها الكتب والدوريات والرسائل الجامعية والمكتبات الرقمية والابحاث وغيرها (فضلي،2006).

وتعد الخدمات المعلوماتية التي تقدمها المكتبات الجامعية مركزاً اساسياً في تحقيق الجودة والتميز والتغذية الإيجابية التي يطرحها المستفيدون من خلال إعطاء تصور ايجابي عن هذه الخدمات، وتعتبر المكتبة الجامعية قطاع تربوي علمي ومركزا للبحث تتعلق رسالتها في الدراسة والتعليم وخدمة أفراد المجتمع وهي قطاع تدعمه وتديره الجامعة لتلبية الاحتياجات العلمية للطلبة وهيئة التدريس وكل من يحتاجه (فطيمة،2017).

وتساعد المكتبة الجامعية المتطورة على نجاح العملية التعليمية ودون ذلك يؤدي إلى فشلها، لذلك فإن مدى قدرة وفاعلية المكتبة الجامعية في توفير معلومات وخدمات ذات مستوى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يلبي احتياجات المستفيدين له الدور الكبير في نجاح المكتبة الجامعية (الخياط،2013).

وتعد المكتبة الجامعية أحد أنواع المكتبات الأكاديمية التي تقوم الجامعة على إنشائها وتمويلها وإدارتها لتقديم خدمات معلوماتية متنوعة لأفراد المجتمع الجامعي، ومن أهم أهدافها توفير المصادر المعلوماتية لتخدم جميع التخصصات العلمية وتسهل عمليات البحث والاسترجاع، والعمل على تطوير نظم المكتبات بما يتوافق مع التطور الحديث وذلك من خلال البرامج المعدة للطلبة والهيئة التدريسية والإدارية بكيفية استخدام المصادر المعلوماتية المتوافرة، وايضا العمل على تهيئة الاجواء المناسبة للدراسة والبحث داخلها(وادي، 2018).

ثالثا: المكتبات الرقمية

نتيجة الاستخدام الكبير لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطور طرق تخزين المعلومات ظهر مفهوم المكتبة الرقمية، حيث تطورت هذه المكتبات وعمدت على الإستفادة من التطورات التكنولوجية من أجل العمل على تقديم أفضل الخدمات لمختلف الأفراد بغض النظر عن الوقت والمكان. وتعمل المكتبات على توفير مصادر المعلومات الإلكترونية سنداً للتعليم ومصدراً مهماً في تطوره حيث تساعد على الإستذكار وفهم الدروس وزيادة التحصيل الدراسي(الشعيبي،2018). وفي وقتنا الحالي تعترض المكتبات الرقمية حول العالم مجموعة من التحديات التي ينبغي العمل للتغلب عليها؛ من أجل تحسين خدمات المعلومات، والذي يتم من خلال العمل على تبني التكنولوجيا الرقمية بالشكل الصحيح. وذلك نظراً لأن الرؤية المستقبلية تقوم على إنشاء المكتبات الرقمية التي تعمل على تلبية الاحتياجات الأكاديمية والبحثية خلال فترة قصيرة (Mishra, 2016).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي هذا العصر الذي تتضاعف فيه المعلومات كل سنتين الأمر الذي دعا إلى ضرورة استخدام قواعد بيانات قادرة على استيعاب هذا الكم الهائل من المعلومات، والصادرة على شكل مقالات وتقارير ونشرات وكتب، الأمر الذي أدى إلى ظهور المكتبة الرقمية التي تساعد على فهرسة المعلومات ونشرها واسترجاعها عبر شبكة الانترنت من أي مكان (أحمد، 2013).

وفي عام 1971 قام مايكل هارت بإنشاء أول مكتبة رقمية أطلق عليها اسم مشروع غوتمبرغ (Project Gutenberg) والذي أراد من خلاله توفير فرصة حصول كل فرد يمتلك اتصالاً على شبكة الانترنت على أي كتاب يريده، وقد هدف إلى الوصول إلى ترليون ملف نصي موزع على مستخدمي الانترنت بحلول عام 2001، وقد احتوت هذه المكتبة على آلاف الملفات ولكنها افتقرت إلى خيارات البحث وتصنيف الكتب (أحمد،2013).

وعلى الرغم من حداثة مصطلح المكتبات الرقمية إلا أنه استخدم في العقود الماضية مصطلحات كثيرة تعبر عن فكرة المكتبة الرقمية ومن ذلك المصطلحات :

- في عام 1965 إستخدم " ليكلارد " مفهوم مكتبة المستقبل وتعني إعتماد المكتبة على إستخدام الحاسوب.
- في عام 1978 إستخدم "لانكستر " مفهوم مكتبة بلا ورق .

بعد ذلك ظهرت مصطلحات عديدة للإشارة إلى مفهوم المكتبة الرقمية مثل المكتبة الإلكترونية، المكتبة الافتراضية، مكتبة بدون حائط (عكنوش،2010).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المكتبات الرقمية

فقد أشار شيري (Shiri, 2003) إلى أن المكتبة الرقمية نظام يعمل على توفير المعلومات، وإتاحة إمكانية الوصول إليها بصورة رقمية، والحفاظ عليها مع مرور الوقت، لإتاحة إمكانية الوصول إليها واستخدامها مع مرور الوقت بشكل سهل من قبل مختلف الأفراد وتبعاً للاحتياجات التعليمية.

كما وأكد (الجلاب، 2015) على أنها وسيلة فاعلة في دعم العملية التعليمية وتلبية احتياجات الأفراد في مؤسسات التعليم العالي والاستفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة، نظراً لما تحتويه من كتب ودوريات ورسائل جامعية وأعمال مؤتمرات وندوات التي لا غنى عنها في العملية التعليمية.

كما ويشيرا إكسي وماتوسياك (Xie & Matusiak, 2016) على أنها مجموعة من الموارد الإلكترونية، والتقنيات الرقمية المرتبطة بها والتي تسهل عملية إنشاء المعلومات والبحث عنها واستخدامها. فالمكتبة الرقمية يقوم إنشاؤها مجموعة من الأفراد بما يدعم احتياجاتهم المعرفية، وبما يعود بالفائدة على المجتمع.

وجاء في دراسة الزامل (2017) على أنها المكتبة التي تقوم على الاهتمام بزيادة مصادر المعلومات، من خلال إنشاء مكتبة يتم من خلالها توفير خيارات البحث واسترجاع المعلومات والاطلاع على كافة محتوياتها عن طريق شبكة الانترنت، ويتم العمل على ضبطها وتنظيمها وصيانتها بصورةٍ رقمية آلية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأكدا (بكير ودراغمة،2018) على أنها تلك المكتبة التي تتمثل محتوياتها بمجموعة من المصادر الرقمية الإلكترونية، الأمر الذي يجعلها لا تحتاج إلى مبنى، وإنما استبدالها بمجموعة من الخوادم وشبكة ربط تقوم على ربطها بالنهايات الطرفية للاستخدام. ويمثل المحتوى الرقمي مجموعة المواد المعرفية التي يتم العمل على إعدادها بهدف النشر بصورة رقمية على شبكة الانترنت، وبصورة موثقة ومفهرسة لتسهيل التعامل معها وليستفيد منها المستخدمون بشكل مجاني.

ويشير مفهوم المكتبات الرقمية إلى تلك المكتبات التي تتوفر فيها مصادر المعلومات بتنسيق يتم قراءته بصورة رقمية، ذات الجودة العالية والتي يتم إنشاؤها وجمعها وإدارتها وفق مجموعة من المبادئ لتطوير عملية الحصول على المعلومات وإتاحتها بطريقة تحقق فيها الاستدامة (Rahimi, Soleymani, Hashemian, Hashemian & Daei, 2018).

كما وأكد اسماعيل (2019) على أنها مجموعة من المواد المخزنة بصورة رقمية، يمكن العمل على استرجاعها من خلال الانترنت. وتتضمن المكتبة الرقمية مصادر معلومات في مواضيع عدة كالدين والأدب والعلوم والتكنولوجيا والصحة، والتي قد تكون على صورة مستندات أو صور أو فيديو أو أصوات وغيرها من الصيغ الرقمية التي يمكن من خلالها تخزين المعلومات

مميزات المكتبات الرقمية

وقد أدى زيادة الاهتمام بعملية البحث العلمي، وارتفاع أسعار الطباعة ونشر الكتب الورقية، إلى البحث عن وسيلة أخرى يمكن من خلالها تنظيم وتوفير أكبر قدر ممكن من المعلومات. إذ تتصف المكتبة الرقمية بقدرتها العالية على تخزين المعلومات وتنظيمها ونشرها واسترجاعها بدقة وفاعلية؛ لخدمة مختلف الأفراد، كما وتتصف المكتبة الرقمية باعتمادها على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحاسوب بصورة كاملة، الأمر الذي يعمل على توفير الوقت والجهد في البحث عن المعلومات مع تخطي الحاجز المكاني للمكتبة التقليدية (عوارم، 2018).

وفي هذا السياق، يشير علي (2011) إلى أن تكلفة طباعة ونشر وتخزين وتوزيع كتاب معين مع شراء حقوق النشر والطبع ودفع أجور المؤلف إلى الملايين أحياناً، وكل هذا يمكن العمل على تقليله عند العمل على كتابة نسخة واحدة يتم العمل على بيعها بصورة إلكترونية للمشترين، حيث تكون تكلفة بيع النسخ الإضافية صفر.

ويرى أوسو – أناسه وروردريغز ووالت (Owusu-Ansah, Rodrigues & Walt, 2018) إلى أن المكتبة الرقمية تؤدي دوراً مهماً في تمكين عدد كبيرة من الأفراد للوصول إلى نسخة واحدة من المصادر الإلكترونية كالكتب والمقالات، مقارنةً بالتكلفة المرتفعة نسبيًا للحصول على نسخة مطبوعة من نفس المصدر.

وتشير شيه وهوانغ وشو وشوانغ (Shih, Hwang, Chu & Chaung, 2011) إلى أن المكتبة الرقمية تساهم بشكلٍ كبير في دعم الأهداف التعليمية، باعتبارها قادرة على توفير مصادر معلومات عالية المستوى، يمكن أن تحقق للطلبة فرص تبادل المعلومات، وتحقيق التعلم القائم على الاستقصاء، وتمكينهم من التحقق فيما يتعلق بالعديد القضايا العلمية، وتطوير قدراتهم البحثية.

وتتمثل أهم الخدمات التي تعمل المكتبات الرقمية على تقديمها كما أشارت لها كريم (2018) في توفير مصادر معلومات إلكترونية، وتمكين البحث في قواعد البيانات، وتوفير الفهرسة الإلكترونية لمختلف مصادر المعلومات الإلكترونية، وتمكين المستخدم من إجراء عمليات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البحث الانتقائي عن المعلومات الإلكترونية، وتوفيرها لملخصات العديد من الأبحاث والدراسات والوثائق المنشورة والتي يصعب الحصول عليها بصورة يدوية.

وتتميز المكتبات الرقمية بأن محتوياتها مجهزة بشكل إلكتروني رقمي ليسهل التعامل معها وتيسير سبل البحث والاستعارة الكترونيا بالاضافة إلى أن جميع المعلومات والوسائط السمعية والبصرية كالكتب والدوريات وغيرها من وسائط المعلومات تتشكل بأشكال متنوعة مختلفة(Diekena،2012).

كما ويشير سينغه وثابليال (Singh & Thapliyal, 2015) إلى أن المكتبات الرقمية تتميز أيضاً بقيامها على ربط المستخدم بموارد أخرى في مكتبات رقمية أخرى بشكل سهل وبما يحقق مبدأ المشاركة. بالإضافة إلى الحصول على كل ما هو جديد من معلومات في ميدان معين دون الحاجة إلى فحص المحتوى بشكل كامل للوصول إلى ما يحتاجه المستخدم، وفي تحقيقها فرص التعلم عن بعد للعديد من الطلبة نظراً لما توفره من مخزون معرفي كبير، والقدرة على استخدامها على مختلف الأجهزة.

وتتميز المكتبات الرقمية بقيامها على معالجة موضوعات مختلفة، تعمل على تزويد القارئ بمعلومات واسعة في العديد من الموضوعات؛ كما أن تلك المعلومات غالباً ما تكون حديثة نتيجة الاهتمام بالتطورات وأحدث الاكتشافات في مختلف المجالات؛ والقدرة على الوصول للمعلومات بكل سهولة ويسر؛ وسهولة تحميل المحتوى والذي يحقق للقارئ الفرصة لقراءته في أي وقت (وادي، 2018).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما وتعد الموارد الرقمية التي توفرها المكتبة الرقمية أداة مهمة في توسيع الفرص التعليمية للطلبة، وتمكينهم من استرجاع المعلومات في أي وقت. وتتميز المكتبة الرقمية كما يشير فيرما (Verma, 2014) بمجموعة من المزايا والتي تتمثل بما يلي:

1- إزالة الحدود، إذ أن المكتبات الرقمية لا تتطلب من المستخدم الذهاب إلى المكتبة، إذ يمكنه الوصول للمعلومات من خلال شبكة الانترنت من خلال ادخال عنوان المكتبة.
2- إمكانية الوصول للمكتبات الرقمية في أي وقت من اليوم، وإتاحة المعلومات على مدار الساعة، نظراً لتوفرها على شبكة الانترنت. بالإضافة إلى انخفاض تكاليف الصيانة مقارنةً بالمكتبة التقليدية.
3- الوصول المتعدد، إذ توفر المكتبات الرقمية إمكانية الوصول واستخدام الموارد الرقمية ذاتها من قبل أكثر من مستخدم في نفس الوقت، في الوقت الذي لا تستطيع فيه المكتبة التقليدية من تقديم مورد معين إلا لمستخدم واحد، الأمر الذي يؤدي إلى توفير الوقت والمال.
4- التنظيم، إذ توفر المكتبات الرقمية سهولة الوصول للمعلومات من خلال تسهيل الوصول للكتاب ولفصل معين في ذلك الكتاب، مما يسهل عملية جمع المعلومات التي تتعلق بموضوع محدد وفق احتياجات المستخدم.
5- سعة التخزين، تقوم المكتبات الرقمية على تخزين المعلومات بصورة رقمية، الأمر الذي يؤدي إلى حاجة الفرد لمساحة تخزين قليلة لتخزين العديد من المكتب والمقالات مقارنةً بالمكتبة التقليدية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المهارات اللازمة لأمين المكتبات الرقمية

ويعتبر أمين المكتبة هو أساس تطوير المكتبات وتقديم أفضل الخدمات للمستفيدين من مصادرها والإشراف عليها، وفي المكتبات الرقمية يعتبر أمين المكتبة هو قائد المشروع المتمثل بالمكتبة، لذلك ينبغي أن يكون على معرفة بمفهوم المكتبة الرقمية وما تعترضها من تحديات، ووضع الاستراتيجية المناسبة من أجل تحديد متطلبات المكتبة الرقمية، للوصول إلى الهدف المطلوب. وبذلك، ينبغي أن يكون ملماً بمهارات تخطيط المشاريع والتطبيقات التقنية والرقمنة واشكاليات حقوق الملكية الفكرية، وفهرسة المعلومات، وعليه أن يكون ملماً أيضاً بعمليات حفظ المعلومات، ونقلها من أجل تحقيق الوصول إلى مكتبة رقمية بجودة عالية بما يحقق متطلبات المستخدمين (بوخالفة وقموح، 2014).

وعلى أمين المكتبات الرقمية امتلاك مجموعة من المهارات ليتمكن من القيام بعمله في مجال المعلومات الرقمية على الشكل الصحيح، وتتضمن قدرته على إدارة المكتبات الرقمية والمعرفة الرقمية، ومهارة استخدام الانترنت تتمثل في قدرته على تصفح واسترجاع وتحليل المستندات الرقمية، وعلى البحث في قواعد البيانات، وتحويل المحتوى وتحليله ونشره على شبكة الانترنت وأرشفة الوثائق الرقمية، وتحديد المصادر الرقمية وحفظها وتخزينها.

والتعامل مع الوسائط المتعددة، تشتمل على مهارات فهرسة الوسائط المتعددة، ومعالجة الصور، والاتصالات الرقمية التفاعلية، وفهرسة وتصنيف الوثائق الرقمية، والبحث واسترجاع النصوص والصور، ومعالجة المعلومات. واستخدام نظام المعلومات الرقمية، إذ يجب أن يكون قادراً على تطوير مصادر المعلومات الرقمية، وتصميم وتطوير قواعد البيانات، وتحويل الوسائط المطبوعة إلى وسائط رقمية (اللحام،2016).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تصميم المكتبات الرقمية وإنشائها

ويمكن العمل على إنشاء وتصميم المكتبات الرقمية من خلال طريقتين، تتمثل الطريقة الأولى بالعمل على تحويل المكتبة التقليدية إلى مكتبة رقمية، في حين تقوم الطريقة الثانية على تطوير مكتبة رقمية من نقطة الصفر. وتشتمل عملية التخطيط لإنشاء المكتبة الرقمية العمل على توفير البنية التحتية المناسبة، ورقمنة المعلومات، وإعداد الموظفين، وتوفير التمويل اللازم، وتحديد نظام الدخول للمكتبة. كما وينبغي العمل على إنشاء قاعدة بيانات مرخصة للمواد الرقمية بحيث تكون مفتوحة لجميع المستخدمين عبر شبكة الانترنت، وإتاحة خاصية الإنتقائية في الحصول على الموارد الرقمية، والمجلات الإلكترونية (Trivedi،2010).

ولإنشاء المكتبات الرقمية ينبغي العمل على توفير مجموعة من الإحتياجات التقنية والمادية والبشرية، وتحديد السياسات المتبعة في المكتبة، وتتضمن الإحتياجات التقنية أجهزة الحاسوب والبرامج التقنية الضرورية للتمكن من تحويل جميع مصادر المعلومات إلى الشكل الرقمي، بالإضافة إلى شبكة الاتصال، وقواعد البيانات، وبرامج حماية الملكية الفكرية، وبرامج الأمان، والتحقق من هوية المستخدم. أما الاحتياجات المادية فتتمثل في التكاليف المالية الضرورية لإنشاء المكتبة الرقمية، والتي يمكن أن يساهم في توفيرها أكثر من جهة. وتمثل الاحتياجات البشرية ما تحتاجه المكتبة الرقمية من أخصائيّ معلومات، ومنسقي محتوى، بالإضافة إلى المسؤول عن الوثائق الإلكترونية وغيرها من الأفراد الضروريين سواءً مجال المكتبات أو في مجال تكنولوجيا المعلومات. وتهدف السياسات المتبعة في المكتبة إلى تنظيم العمل فيها، وأهمها حقوق النشر، والملكية الفكرية التي تعمل على حماية حقوق المؤلف الأصلي، ومصدر المعلومات، بالإضافة إلى سياسات الاستخدام التي يتم من خلالها توفير وعرض المحتوى للمستخدمين (العريضي، 2014).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى سينغ وثابليال (Singh & Thapliyal, 2015) إلى أن أهم المكونات اللازمة لإنشاء المكتبة الرقمية تتضمن مجموعة من الحواسيب وأجهزة الإدخال والتخزين، ومزود طاقة ذو جودة عالية، بالإضافة إلى الشبكة والمحول، وواجهة الوسائط المتعددة. هذا وتحتاج المكتبة الرقمية إلى نظام تشغيل مناسب قادر على تشغيل مختلف برامج المكتبة الرقمية، ومن جانبٍ آخر فإن المكتبة الرقمية تحتاج إلى امتلاك الموظفين القائمين عليها لمجموعة من المهارات الإدارية والفنية القادرة على إدارتها بكفاءة وفاعلية.

مصادر المكتبات الرقمية

وتتضمن المكتبات الرقمية شكلين أساسيين من المصادر تتمثل بالمواد المرقمنة والمواد الرقمية، إذ تمثل المواد المرقمنة المواد التقليدية المطبوعة أو المسموعة والتي تم تحويلها إلى صورة رقمية من خلال إعادة إدخالها مرة أخرى أو من خلال إدخالها باستخدام الماسح الضوئي. أما المواد الرقمية فهي التي يتم كتابتها مباشرة على الحاسوب، ومن ثم يتم نشرها بصورة كتب أو دوريات إلكترونية (كعبور، 2017).

ويشير بوضياف (2017) إلى أن المكتبات الرقمية تحصل على المعلومات من ثلاثة مصادر أساسية:

1- الدوريات والمجلات الإلكترونية، والتي تُعد أحد أهم مصادر المعلومات الرقمية، والتي تصدر بصورة رقمية دون مقابل طبع.
2- الكتب الرقمية، والذي يُعد الصورة الرقمية عن الكتاب الورقي، يتم العمل على عرضه من خلال شاشة الحاسوب، وقد يكون له بديل ورقي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- قواعد البيانات، وهي عبارة عن مجموعة من المعلومات المرتبطة والمرتبة بطريقة معينة تتيح البحث والتحديث مع مراعاة عدم تكرار البيانات فيها.

وتهدف المكتبات الرقمية إلى دعم وظائف المكتبة التقليدية وتعزيز عمليات البحث المتقدم والوصول للمعلومات، من خلال جمع مصادر المعلومات الرقمية، والعمل على توفير تنظيم متماسك، قادر على الوصول إلى كميات كبيرة من المعلومات بصورة سهلة وسريعة وبجودة عالية، والعمل على استرجاعها مع المحافظة ملكية المعلومات Sun & Yuan, (2012).

وعند ذكر الفرق بين المكتبات الرقمية والتقليدية يتبين أن المكتبة الرقمية يمكن الوصول إليها والاستفادة منها بشكل أسهل دون التقيد بوقت او مكان أما التقليدية فأنها تقيد المستخدم بوقت ومكان محدد، كما أن المكتبة الرقمية من ميزاتها سرعة البحث وسهولة الاستعارة والارجاع وما تقدمه المكتبة من خدمات بخلاف التقليدية التي يواجه المستخدم صعوبات في إستخدامها بالاضافة إلى الجهد الذي يبذله، إضافة إلى ذلك فإن المكتبة الرقمية تتسم بإتاحة مصادرها إلى جميع المستفيدين في نفس الوقت وهو لا يوجد في التقليدية بإقتصارها على النسخة الواحدة، كذلك النسخ الالكترونية غير معرضة للتلف والضياع مقارنة بالنسخ الورقية وأنها قابلة للتحديث ومجاراة التقدم التكنولوجي (Hyman Moser and Segal 2014).

ويعد تطوير المكتبات الرقمية تحدياً كبيراً للتكنولوجيا، وذلك لعدم سهولة دمج الوسائط الرقمية مع المصادر التقليدية للمعلومات بسبب طبيعة المعلومات الرقمية، والتي قد تكون أقل ثباتاً، ولسهولة نسخها، والوصول إليها عن بُعد من قبل عدة مستخدمين في نفس الوقت. ومن هذه التحديات عملية تطوير الموارد الرقمية، وإدارة المكتبة، وحقوق التأليف والنشر والترخيص.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالإضافة إلى تحديات تطوير التقنية المستخدمة في رقمنة مصادر المعلومات، وتصميم أدوات البحث والاسترجاع، التي تعوض عن الفهرسة (Mishra, 2016).

ومنذ ظهور المكتبات الرقمية وزيادة أهميتها والدراسات عليها، زاد اهتمام العديد من الباحثين بتقييمها في سبيل العمل على تحديد وفهم العديد من المفاهيم الأساسية المرتبطة بها، وسلوكيات المستخدمين في البحث عن المعلومات وتوجهاتهم نحوها، بالإضافة إلى عملية تحديد درجة فاعلية المكتبة الرقمية في تقديم المعلومات، من أجل العمل على تطوير المشاريع المستقبلية، وضمان توفير خدمات عالية الجودة، في سبيل تحقيق رضا المستخدمين لها (Rahimi, Soleymani, Hashemian, Hashemian & Daei, 2018)

وبناءً على ما سبق، تحاول الدراسة الحالية التعرف على واقع استخدام المكتبات الرقمية من قبل طلبة الدراسات العليا في جامعة الشرق الأوسط.

مكتبة جامعة الشرق الاوسط

تأسست المكتبة مع بداية تأسيس الجامعة 2005 والتي تهدف إلى توفير مصادر المعلومات الورقية والالكترونية للمجتمع الجامعي بما يتناسب مع حاجات البحث العلمي.

يتكون مبنى المكتبة من طابق واحد بمساحة 4000 متر مربع تشمل مجموعات المراجع والدوريات والاطروحات والكتب العربية والاجنبية بالاضافة إلى المكاتب الإدارية وهناك أرفف خاصة للكتب والدوريات وطاولات القراءة والمقصورات الخاصة (الفردية والمزدوجة).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما أقسام المكتبة فهي:

1. قسم المعالجة الفنية
2. قسم خدمات المكتبة
3. قسم المكتبة الإلكترونية

وتشترك المكتبة بمجموعة من قواعد المعلومات الإلكترونية ويتم الدخول على هذه القواعد عبر موقع الجامعة من خلال التعلم الإلكتروني E-learning وهي كالآتي:

- Proquest تحتوي على 1.8 مليون من الرسائل الجامعية بالنص الكامل ويمكن تحويلها.
- Ebsco تحتوي على مجلات علمية من جميع حقول المعرفة ولكافة التخصصات.
- Emerald تحتوي على مجلات تابعة لتخصصات كلية الاعلام.
- Ebrary للكتب الالكترونية وعددها يزيد عن 140.000 الف كتاب.
- رسائل الجامعة الاردنية : ملخصات الرسائل.
- دار المنظومة : للرسائل الجامعية بالنص الكامل .
- عدالة: تحتوي كل التشريعات والقرارات والقوانين الاردنية .

أما بالنسبة لنظام إعارة الكتب تتم طيلة أوقات الدوام حيث عدد الكتب المسموح بها كما يلي:

- لعضو هيئة التدريس في الجامعة إستعارة 10 كتب حداً أعلى لمدة إسبوعين.
- لموظف الجامعة إستعارة 3 كتب حداً أعلى لمدة إسبوعين.
- لطالب الدراسات العليا في الجامعة استعارة 5 كتب حداً أعلى لمدة إسبوعين .
- لطالب البكالوريوس استعارة كتابين حداً أعلى لمدة إسبوعين .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات السابقة

تم عرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة من الأقدم إلى الأحدث وعلى النحو الآتي:

قام موروغيسان وباندیان (Murugesan & Pandian, 2012) بدراسة في الهند هدفت إلى التعرف على درجة استخدام موارد المكتبة الرقمية من قبل طلبة كلية الهندسة. استخدم الباحثان المنهج الوصفي. تكونت عينة الدراسة من (330) طالباً وطالبة من طلبة كلية الهندسة في عدد من الجامعات الهندية. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام الاستبانة. أشارت نتائج الدراسة أن مستوى استخدام طلبة كلية الهندسة لموارد المكتبة الرقمية كان منخفضاً. أظهرت النتائج انخفاض مستوى وعي الطلبة حول الموارد الإلكترونية التي توفرها المكتبة، وأن أهم المشكلات التي تواجه الطلبة عند استخدام المكتبة الرقمية هي محدودية الوصول إلى المصادر.

أجرى أولوسايسي وإبراهيم (Oluwaseye & Abraham, 2013) دراسة في نيجيريا هدفت إلى التعرف على التحديات المرتبطة بعملية استخدام المكتبة الرقمية في التعليم الجامعي.استخدم الباحثان المنهج الوصفي. تكونت عينة الدراسة من (250) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام الاستبانة. أظهرت نتائج الدراسة إلى أن مستوى تطور المكتبة الرقمية في التعليم الجامعي كان مرتفعاً. وأن مستوى استخدام طلبة الجامعة للمكتبة الرقمية كان منخفضاً. وأن أهم التحديات التي تواجه المكتبة الرقمية هي انخفاض مستوى وعي الطلبة حول استخدام المكتبة الرقمية، وانخفاض مستوى توجه الطلبة نحو استخدامها، وتدني مستوى مهارة استخدام الحاسوب والبحث لدى الطلبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هدفت دراسة السويط (2014) في الكويت إلى التعرف على درجة استخدام الطلبة لمصادر المعلومات الرقمية المتوفرة في المكتبة الرقمية.استخدم الباحث المنهج الوصفي. تكونت عينة الدراسة من (180) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام الاستبانة. أشارت نتائج الدراسة أن درجة استخدام الطلبة لمصادر المعلومات الرقمية المتوفرة في المكتبة الرقمية كان مرتفعاً. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام المكتبة الرقمية تعزى لمتغير نوع الكلية..

قام علام وأحمد وحامد (2016) بدراسة في مصر هدفت إلى التعرف إلى فاعلية برمجية رقمية قائمة على المفاهيم المصورة في تنمية مهارات تلاميذ المرحلة الابتدائية على استخدام المكتبات الرقمية. تم استخدام المنهج شبه التجريبي. تكونت عينة الدراسة من (40) طالباً وطالبة من طلبة الصف السادس الابتدائي، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين، مجموعة تجريبية خضعت لبرنامج تدريبي باستخدام برمجية رقمية قائمة على المفاهيم المصورة، ومجموعة ضابطة تم تدريبها باستخدام الطريقة التقليدية. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام الاستبانة، واختبار تحصيلي، وبطاقة الملاحظة. كشفت نتائج الدراسة عن فاعلية برمجية رقمية قائمة على المفاهيم المصورة في تنمية مهارات تلاميذ المرحلة الابتدائية على استخدام المكتبات الرقمية. أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي للجانب المعرفي، والتطبيقي لمهارات استخدام المكتبة الرقمية، ولصالح القياس البعدي. وعدم وجود فروق بين متوسطات درجات طلبة المجموعة الضابطة بين القياسين القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي للجانب المعرفي، والتطبيقي لمهارات استخدام المكتبة الرقمية. توصي الدراسة إلى أهمية العمل على تنمية مهارات استخدام المكتبة الرقمية لدى طلبة المرحلة الابتدائية لجمع المعلومات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرى الأكلبي وعارف(2017) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى استخدام مصادر المعلومات الالكترونية بالمكتبة الرقمية من قبل أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية الحكومية ومدى ملاءمة هذه المصادر للأغراض المستخدمة والصعوبات التي يواجهها المستفيدون عند استخدام هذه المصادر. ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي. تم استخدام استبانة . وأشارت النتائج أن نسبة 70.8% من أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا تستخدم مصادر المعلومات الإلكترونية بالمكتبة الرقمية، وأن هذه المصادر ملائمة جداً للأغراض البحثية بنسبة 87.7%.

وبينت النتائج أن أهم المشاكل والصعوبات التي يواجهها المستخدمون لهذه المصادر عدم توفرها بصورة كافية باللغة العربية وعدم توفر دعم فني كامل للمستخدمين.

وهدفت دراسة بوضياف (2017) إلى التعرف على درجة استخدام الطلبة لمصادر المكتبات الرقمية في بحوثهم العلمية في جامعة عبد الحميد بن باديس بالجزائر. استخدم الباحث المنهج الوصفي. تكونت عينة الدراسة من (50) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا في كلية الإعلام. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام الاستبانة. بينت نتائج الدراسة أن درجة استخدام الطلبة للمكتبة الرقمية كان مرتفعاً، وأن درجة استخدام المكتبة الرقمية في إعداد البحوث الأكاديمية كان مرتفعاً.

أظهرت النتائج أن صعوبة الاتصال بالمكتبات الرقمية واللغة المستخدمة في مصادر المكتبة الرقمية وعدم القدرة على استخدام الحاسوب لفترة طويلة وعدم الثقة في معلومات مصادر المكتبة الرقمية كانت أهم معيقات استخدام المكتبة الرقمية.

وقد هدفت دراسة أنيم (Anyim, 2018) إلى التعرف على درجة الرضا عن خدمات وموارد المكتب الرقمية في جامعة ولاية كوجي إحدى الجامعات النيجيرية. استخدم الباحث المنهج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوصفي. تكونت عينة الدراسة من (155) عضو هيئة تدريس و(85) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام الاستبانة. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الرضا عن خدمات وموارد المكتبة الرقمية الجامعية كان منخفضاً. وبينت النتائج وجود فروق في درجة استخدام المكتبة الرقمية تعزى لمتغير الجنس، ولصالح أعضاء هيئة التدريس ضمن الفئة العمرية 40–49 سنة، ووجود فروق في درجة استخدام المكتبة الرقمية تعزى لمتغير السنة الدراسية، ولصالح الطلبة الخريجين. كشفت نتائج الدراسة أن مستوى توفير موارد المكتبة الرقمية كان منخفضاً. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بتقديم الدعم المالي للمكتبات الجامعية لتمكينها من الحصول على الموارد الإلكترونية التي تلبي احتياجات أعضاء هيئة التدريس والطلبة، ووتحسين خدمات المكتبة الرقمية ومواردها وتسهيل الوصول للمعلومات واسترجاعها، وتوفير التدريب المنظم لمستخدمي المكتبة الرقمية، وتوظيف الأفراد المؤهلين.

أجرى إيكونغ وإيكونغ (Ekong & Ekong, 2018) دراسة هدفت إلى التعرف على دور المهارات الحاسوبية على استخدام موارد المكتبة الرقمية لدى طلبة الجامعة. استخدم الباحثان المنهج الوصفي. تكونت عينة الدراسة من (500) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الجامعية الأولى. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام الاستبانة. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين المهارات الحاسوبية والقدرة على استخدام موارد المكتبة الرقمية. بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين استخدام الموارد الإلكترونية ومستوى الأداء الأكاديمي للطالب.

قامت الشعيبي (2018) بدراسة في جامعة أم القرى في السعودية هدفت تعرف درجة استخدام طالبات الدبلوم التربوي للمكتبة الرقمية واتجاهاتهن نحوها ومعوقات استخدامها.استخدمت الباحثة المنهج الوصفي تكونت عينة الدراسة من (159) طالبة من طالبات الدبلوم التربوي. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام الاستبانة. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام طالبات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدبلوم التربوي للمكتبة الرقمية كان ضعيفاً، وإلى أن اتجاهاتهن نحو استخدام المكتبة الرقمية كان إيجابيا وبدرجة مرتفعة. وأن أهم معوقات استخدام المكتبة الرقمية تتمثل في عدم التشجيع على استخدام المكتبة الرقمية، وعدم وجود أجهزة حاسوب موصولة بالإنترنت في الكلية، وعدم توفر التدريب لكيفية استخدام المكتبة الرقمية.

وهدفت دراسة منصور (2018) إلى التعرف على أثر تصميم واستخدام مكتبة رقمية على تنمية أمن تكنولوجيا المعلومات لدى طلبة كلية التربية مختلفي السعة العقلية في جامعة أسيوط. استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي .تكونت عينة الدراسة من (60) طالباً وطالبة من طلبة السنة الثالثة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تكونت المجموعة التجريبية الأولى من (30) طالباً وطالبة من ذوي السعة العقلية العالية، وتكونت المجموعة التجريبية الثانية من (30) طالباً وطالبة من ذوي السعة العقلية المنخفضة. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام الاختبار التحصيلي، وبطاقة الملاحظة. أظهرت النتائج وجود فروق دالة بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في الجانب المعرفي ولصالح التطبيق البعدي، ووجود فروق دالة بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين في التطبيق القبلي والبعدي للجانب الأدائي للمهارات ولصالح التطبيق البعدي.

وهدفت دراسة رافي ومينغ وأحمد (Rafi, Ming & Ahmad, 2019) إلى التعرف على أثر استخدام موارد المكتبة الرقمية على الإنتاجية البحثية الأكاديمية في جامعة نانيانغ في سنغافورة . تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي . تكونت عينة الدراسة من مجموعة بيانات مستخرجة من (52) قاعدة بيانات مقدمة من لجنة التعليم العالي والأدب المنشور على موقع معهد العلوم. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام تحليل المحتوى. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى استخدام موارد المكتبة الرقمية في الإنتاجية البحثية كان منخفضاً. ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

احصائية بين مستوى الانتاجية البحثية واستخدام موارد المكتبة الرقمية أوصت الدراسة بالعمل على تحقيق التعاون بين إدارة الجامعة والحكومة من أجل تحسين وتوسيع البنية التحتية اللازمة للجامعة بما يخدم المكتبة الرقمية، والعمل على رفع مستوى الانتاجية البحثية للجامعات في مختلف التخصصات.

التعقيب على الدراسات السابقة

عرضت الباحثة في هذه الدراسة عدداً من الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بمشكلة الدراسة.

من حيث الهدف: توصلت الباحثة إلى وجود الاختلاف في أهداف تلك الدراسات، حيث هدفت بعض تلك الدراسات إلى فاعلية برمجية قائمة على المفاهيم المصورة في تنمية مهارات تلاميذ المرحلة الابتدائية على استخدام المكتبات الرقمية كدراسة علام واحمد وحامد(2016)، في حين هدفت دراسة إلى أثر تصميم واستخدام مكتبة رقمية كدراسة منصور(2018)، و دراسة مورغيسان وباندیان (2012) وكذلك دراسة أولوسايسي وابراهيم (2013) من حيث التعرف إلى درجة استخدام المكتبة الرقمية.

من حيث المنهج : اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة باستخدام المنهج الوصفي كدراسة السويط (2014) ودراسة بوضياف (2017) ودراسة إيكونج (Ekong & Ekong 2018) كما اختلفت مع دراسات استخدمت المنهج شبه التجريبي كالدراسة التي أجراها علام وأحمد وحامد(2016) ودراسة منصور (2018) ومنها استخدم المنهج الوصفي التحليلي كدراسة رافي ومينغ وأحمد(2019 ، Rafi Ming Ahmad).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من حيث العينة: تشابهت هذه الدراسة في العينة (طلبة الجامعة) كدراسة السويط (2014) ودراسة بوضياف (2017) ودراسة إيكونج (Ekong & Ekong 2018 ومنها من أختار عينته من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات كدراسة أنيم (Anyim،2018) ومنها اختار عينة دراسته مجموعة من بيانات مستخرجة من قواعد البيانات كدراسة رافي ومينغ وأحمد (Ahmad Rafi Ming ،2019).

من حيث أداة الدراسة: تشابهت الدراسة الحالية في استخدام أداة الدراسة (الاستبانة) كدراسة السويط (2014) ودراسة الاكلبي وعارف (2017) ودراسة الشعيبي (2018) كما اختلفت مع دراسات استخدمت أداة الدراسة الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة كدراسة علام واحمد وحامد (2016) ودراسة منصور (2018).

لا بد من الإشارة إلى أن الدراسة الحالية قد استفادت بشكل كبير من الدراسات السابقة في إثراء الأدب النظري للدراسة الحالية، والحصول على المزيد من المراجع العامة كدراسة الاكلبي وعارف (2017).

ودراسة الشعيبي (2018) ودراسة منصور (2018) ودراسة بوضياف(2017).

كما وظفت الباحثة التوصيات والمقترحات التي جاءت في الدراسات السابقة في دعم أهمية الدراسة الحالية كدراسة السويط (2014) والاكلبي وعارف(2017) ودراسة (Ekong 2018 & Ekong).

وقد تميزت الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات بأنها من أولى الدراسات الأردنية _ حسب علم الباحثة_ حيث لم تجد الباحثة دراسة مشابهة هدفت للتعرف على واقع استخدام المكتبات الرقمية من قبل طلبة الدراسات العليا في جامعة الشرق الأوسط .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة المستخدم والطريقة والإجراءات التي تم إتباعها من أجل تحقيق أهداف الدراسة وهي التعرف على واقع استخدام المكتبات الرقمية من قبل طلبة الدراسات العليا في جامعة الشرق الأوسط، حيث تضمن هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة ومجتمعها وعينتها وآداة الدراسة وطرق التحقق من الصدق والثبات، ومتغيرات الدراسة والمعالجات الإحصائية التي استخدمت في الإجابة عن أسئلة الدراسة.

منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي وذلك لتحقيق أهداف الدراسة، حيث يعد الأفضل لمثل أغراض هذه الدراسة، وهو المنهج القائم على مجموعة من الإجراءات البحثية المعتمدة على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كاملاً ودقيقاً باستخلاص دلالتها والوصول إلى النتائج أو التعميمات عن ظاهرة الدراسة، وقد تم استخدام أداة الاستبانة في عملية جمع البيانات الخاصة بعينة الدراسة، بهدف تحليل البيانات والوصول إلى نتائج تساعد في التفسير والإجابة عن أسئلة الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا(الماجستير) في جامعة الشرق الأوسط، خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2020/2019 والبالغ عددهم (442) طالباً وطالبة، وذلك حسب إحصائيات جامعة الشرق الاوسط للعام الدراسي (2020/2019).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (1) أعداد طلبة الدراسات العليا في جامعة الشرق الأوسط (2020/2019)

التسلسل	الكلية	التخصص	عدد المسجلين ومنتظمين٢٠١٩٢
1	الاداب والعلوم	اللغة الانجليزية وآدابها	30
2		العلوم السياسية	17
3	الحقوق	القانون العام	55
4		القانون الخاص	50
5	الاعمال	المحاسبة	12
6		إدارة الأعمال	44
7		الأعمال الإلكترونية	4
8	تكنولوجيا المعلومات	علم الحاسوب	11
9		أمن وخدمات السحب الحاسوبية	7
10	العلوم التربوية	الإدارة والقيادة التربوية	63
11		المناهج وطرق التدريس	54
12		تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في	37
13	الإعلام	الإعلام	36
14	العمارة	التصميم الجرافيكي	22
	المجموع		442

عينة الدراسة

بسبب جائحة كورونا قامت الباحثة بإرسال الاستبانة الكترونيا إلى كافة أفراد مجتع الدراسة والبالغ 442 طالبا وطالبة من طلبة الدراسات العليا في جامعة الشرق الأوسط خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2020/2019 تم توزيع الاستبانات بشكل الكتروني عليهم جميعاً، وتم استرجاع (206) إستبانة وكانت جميعها قابلة للتحليل والترميز وهم يمثلون ما نسبة (46.6%) من المجتمع الأصلي للدراسة. كما هو مُبَيَّن في الجدول الآتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والكلية

متغيرات الدراسة	الفئات	التكرار	النسبة
النوع الاجتماعي	ذكر	89	%43.2
	أنثى	117	%56.8
	المجموع	206	%100.0
الكلية	الآداب والعلوم	29	%14.1
	الحقوق	20	%9.7
	الاعمال	21	%10.2
	تكنولوجيا المعلومات	34	%16.5
	العلوم التربوية	51	%24.8
	العمارة والتصميم	26	%12.6
	الاعلام	25	%12.1
	المجموع	206	%100.0

أداة الدراسة

بعد الإطلاع على الأدب النظري، والدراسات السابقة حول موضوع الدراسة التي بحثت في واقع استخدام المكتبات الرقمية دراسة السويط (2014) ودراسة الشعيبي (2018) قامت الباحثة بتطوير أداة الدراسة على شكل استبانه للتعرف على واقع استخدام المكتبات الرقمية من قبل طلبة الدراسات العليا في جامعة الشرق الأوسط، وقد تكوَّنت أداة الدراسة بصورتها الأوَّلية من (25) فقرة موزعة على مجالين رئيسيين المجال الأول درجة استخدام المكتبات الرقمية، والمجال الثاني الصعوبات التي يواجهوها عند استخدام المكتبات الرقمية، وأصبحت بصورتها النهائية مكونة من (22) فقرة بعد التحكيم، بالإضافة إلى المتغيرات الديموغرافية الأساسية للدراسة ملحق رقم (1)، حيث تكونت الأداة من مجالين رئيسيين هما:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الأول: درجة استخدام المكتبات الرقمية، والمكون من (11) فقرة.

المجال الثاني: الصعوبات التي تواجه استخدام المكتبات الرقمية، والمكون من (11) فقرة.

وقد تمَّ استخدام مقياس ليكرت خماسي التدريج، حيث تم تحديد خمسة مستويات على النحو الآتي: (كبيرة جداً (5)، كبيرة (4)، متوسطة (3)، منخفضة (2)، منخفضة جداً (1) للإجابة عن تلك الفقرات، إذ تمثل الدرجة (5) درجة مرتفعة، كما تمثل الدرجة (1) درجة متدنية.

صدق أداة الدراسة

أ. الصدق الظاهري لأداة الدراسة

وللتحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة؛ قامت الباحثة بعرضها على عشر أعضاء من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الاختصاص والخبرة من المحكمين المختصين في تكنولوجيا التعليم والمناهج وعلم النفس والبحث العلمي في كليات التربية في الجامعات الأردنية ملحق (1)، وذلك بهدف إبداء آرائهم عن دقة وصحة محتوى الأداة من حيث: وضوح الفقرات، والصياغة اللغوية، ومناسبتها لقياس ما وضعت لأجله، وانتماء الفقرات للمجال الذي تتبع له، وإضافة أو تعديل أو حذف ما يرونه مناسبًا على الفقرات.

قامت الباحثة باجراء التعديلات اللازمة؛ حيث تمَّ القيام بتعديل الصياغة اللغوية وقد تم الأخذ بالفقرات التي حصلت على موافقة بنسبة (80%) تقريبا كحد أدنى التي تم الاتفاق عليها من المحكمين كمعيار للحكم على صلاحيتها، وإجراء اللازم مع الفقرات التي اقترح تعديلها أو إعادة صياغتها أو حذفها وإضافة فقرات جديدة، كما هي في الصورة النهائية لأداة الدراسة، حيث أصبح عدد فقرات الأداة (22) فقرةً، موَّزعة على المجالين التي تنتمي اليها أنظر ملحق (3).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي تم تطبيق اداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (25) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا في جامعة الشرق الأوسط، من خارج عينة الدراسة المستهدفة من أجل التعرف على مدى صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة ومدى إسهام الفقرات المكونة لها، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson)؛ لفقرات أداة الدراسة بالدرجة الكلية للمجال المنتمي إليه، وذلك كما هو مُبيّن في الجداول الاتية:

جدول (3)

معاملات ارتباط فقرات أداة الدراسة بالدرجة الكلية للمجال المنتمي إليه والأداة ككل

المجال	رقم	الفقرة	معامل الارتباط	ستوى الدلالة
درجة استخدام المكتبات الرقمية	.1	للحصول على المصادر والمراجع ذات العلاقة	**0.840	0.000
	.2	لمرونة استخدامها من أي مكان وفي أي وقت	**0.842	0.000
	.3	للتعلم الذاتي	**0.886	0.000
	.4	للاستزادة في مجال التخصص	**0.916	0.000
	.5	لتوفير الوقت والجهد أثناء البحث.	**0.878	0.000
	.6	الاطلاع على كل ماهو جديد	**0.890	0.000
	.7	للتخفيف من أعباء زيارة المكتبات التقليدية	**0.934	0.000
	.8	لمواكبة التطور التقني المستمر	**0.907	0.000
	.9	لتطوير خبرتي العلمية	**0.941	0.000
	.10	لمساعدتي على كتابة البحث العلمي	**0.888	0.000
	.11	للحصول على الكتب الرقمية	**0.927	0.000
الصعوبات التي تواجه استخدام المكتبات الرقمية	12	بطء تحميل صفحات الأبحاث الرقمية	**0.666	0.000
	13	ضعف القدرة على استخدام تقنية المكتبة الرقمية	**0.633	0.001
	14	كثرة الأعطال في الحواسيب المتوفره عند استخدام المكتبة الرقمية	**0.588	0.002
	15	إهمال الصيانة الدورية لأجهزة الحواسيب وشبكة الأنترنت الخاصة بالمكتبات الرقمية	**0.566	0.003
	16	قلة وجود برامج تدريبية لطلبة الدراسات العليا حول استخدام المكتبات الرقمية	**0.808	0.000

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال	رقم	الفقرة	معامل الارتباط	ستوى الدلالة
	17	محدودية التشجيع على استخدام المكتبات الرقمية من قبل أعضاء هيئة التدريس	**0.806	0.000
	18	ندرة توفر مصادر معلومات إلكترونية باللغة العربية	**0.480	0.015
	19	ضعف صلاحيات الدخول إلى المكتبة الرقمية خارج مكتبة الجامعة	**0.567	0.003
	20	توفر خدمات المكتبة الرقمية الدائمة بشكل قليل	**0.711	0.000
	21	انخفاض درجة الوعي لدى موظفي المكتبة بتطبيقات المكتبة الرقمية	**0.702	0.000
	22	قلة الميل لاستخدام المراجع الإلكترونية	**0.741	0.000

**** دالة إحصائيًا عند مستوى($\alpha \leq 0.01$).**

*** دالة إحصائيًا عند مستوى($\alpha \leq 0.05$).**

يظهر الجدول (3) أنَّ قيم معاملات ارتباط الفقرات على مجال درجة استخدام المكتبة الرقمية على الاستبانة تراوحت بين (0.840 – 0.941) مع المجال، وقد كانت جميع القيم دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). وهذا يعني وجود درجة من صدق الاتساق الداخلي في فقرات المجال على المقياس.

وكما يظهر الجدول أن قيم معاملات ارتباط الفقرات على مجال الصعوبات التي تواجه استخدام المكتبات الرقمية على الاستبانة تراوحت بين (0.480–0.808) مع المجال، وقد كانت جميع القيم دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). وهذا يشير إلى وجود درجة من صدق الاتساق الداخلي في فقرات المجال على المقياس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (4)

مصفوفة معاملات الارتباط بين المجالات والدرجة الكلية

المجال	درجة استخدام المكتبات الرقمية	الصعوبات التي تواجه استخدام المكتبات الرقمية	المقياس ككل
درجة استخدام المكتبات الرقمية	1	**0.886	**0.901
الصعوبات التي تواجه استخدام المكتبات الرقمية		1	**0.857
المقياس ككل			1

** دالة إحصائيًا عند مستوى($\alpha \leq 0.01$).

* دالة إحصائيًا عند مستوى($\alpha \leq 0.05$).

يلاحظ من الجدول (4) وجود معاملات ارتباط مرتفعة ودالة إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.05$) بين المجالات مع الدرجة الكلية للمقياس، حيث تراوحت بين (0.857 – 0.901) وهذا يعني وجود درجة من صدق الاتساق الداخلي في فقرات مجالات المقياس والدرجة الكلية على المقياس.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، تمَّ إيجاد معامل ثبات من خلال طريقة التجزئة النصفية وحساب معامل الاتساق الداخلي للفقرات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach–Alpha) إذ يقيس مدى التناسق في إجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات الموجودة في الاستبانة، حيث تم تطبيق أداة الدراسة على مجموعة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (25) طالباً وطالبة، للتأكد من ثباتها، ويبين الجدول (4) كل من معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ الفا ومعامل ثبات التجزئة النصفية لمجالات أداة الدراسة ولمجمل الفقرات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (5)

معامل الاتساق الداخلي بأستخدام كرونباخ ألفا ومعامل ثبات التجزئة النصفية لأداة الدراسة

مجالات الأداة	كرونباخ ألفا	التجزئة النصفية	عدد الفقرات
درجة استخدام المكتبات الرقمية	0.944	0.927	11
الصعوبات التي تواجه استخدام المكتبات الرقمية	0.813	0.744	11
المقياس ككل	**0.883**	**0.813**	**22**

يُظهر الجدول (5) قيم معاملات الثبات وفق طريقتي كرونباخ ألفا والتجزئة النصفية لفقرات الأداة على استبانة واقع استخدام المكتبة الرقمية من قبل طلبة الدراسات العليا، حيث تراوحت قيم معاملات الثبات على المجالات بأستخدام كرونباخ ألفا (0.813– 0.944)، في حين بلغ معامل كرونباخ ألفا على الفقرات ككل (0.883)، وتراوحت قيم معاملات الثبات على المجالات بأستخدام طريقة التجزئة النصفية (0.744– 0.927)، في حبن بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية على الفقرات ككل (0.813).

معيار تصحيح أداة الدراسة

تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي التدريج لتصحيح أداة الدراسة المكونة من (22) فقرة، حيث تعطى كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، منخفضة، منخفضة جدا)، وهي تمثل رقميًا (5، 4، 3، 2،1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس الآتي لأغراض تحليل النتائج كما هو موضح من خلال استخدام المعادلة التالية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

$$\frac{\text{الحد الأعلى للبدائل} - \text{الحد الأدنى للبدائل}}{\text{عدد المستويات}} = \frac{5-1}{3} = 1.33$$

- المدى الأول : (1 + 1.33 = 2.33)، وعليه يصبح التقدير أقل من أو يساوي (2.33) مؤشرًا منخفضًا.
- المدى الثاني: (2.33+ 1.33 = 3.66)، أكبر من (2.33) وأقل من (3.67) مؤشرًا متوسطًا.
- المدى الثالث: (3.67+ 1.33 =5)، وعليه يصبح التقدير أكبر من أو تساوي (3.67) مؤشرًا مرتفعًا.(عبدالرؤوف والمصري،2017).

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أ. المتغير التابع، وهو:

- واقع استخدام المكتبات الرقمية من قبل طلبة الدراسات العليا.

ب. المتغيرات المستقلة، وهي:

1. النوع الاجتماعي، وله فئتان: (ذكر، أنثى).
2. الكلية، وله سبع فئات: (الآداب والعلوم، الحقوق، الأعمال، تكنولوجيا المعلومات، العلوم التربوية، العمارة والتصميم، الإعلام).

إجراءات الدراسة

قامت الباحثة بالعديد من الإجراءات خلال القيام بالدراسة، وهي كالآتي:

- تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها والهدف منها.
- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تحديد مجتمع وعينة الدراسة، وطريقة إجراء تطوير الاستبانة.
- بناء أداة الدراسة، والتأكد من صدقها وثباتها ومن جاهزيتها للتطبيق.
- التحقق من صدق المحتوى لأداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها الأوَّلية.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من الجامعة .
- توزيع أداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة، بعد شرح هدف الدراسة لهم، وكيفية ملء الاستبانة.
- بعد الانتهاء من تطبيق الدراسة تم تخزين البيانات على الحاسب الآلي، وذلك بهدف المعالجة الإحصائية لها باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

المعالجة الإحصائية

تمت المعالجات الإحصائية لبيانات الدراسة باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك على النحو الآتي:

- **للإجابة عن السؤال الأول**، تمّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لفقرات درجة استخدام طلبة الدراسات العليا للمكتبات الرقمية.
- **للإجابة عن السؤال الثاني**، تمّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لفقرات الصعوبات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا في استخدام المكتبات الرقمية.
- **للإجابة عن السؤال الثالث**، تمّ استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Independent Sample T Test) على استجابات أفراد الدراسة لدرجة استخدام طلبة الدراسات العليا للمكتبات الرقمية بالنسبة لمتغير النوع الاجتماعي، وكما تمّ استخدام تحليل التباين الاحادي (One Way Anova) بالنسبة لمتغير الكلية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **للإجابة عن السؤال الرابع،** تمّ استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Independent Sample T Test) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة لصعوبات التي يتعرض لها طلبة الدراسات العليا في استخدام المكتبات الرقمية بالنسبة لمتغير النوع الاجتماعي، وكما تمّ استخدام تحليل التباين الاحادي (One Way Anova) بالنسبة لمتغير الكلية.

تمّ استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach– Alpha) لإيجاد معامل الاتساق الداخلي، واستخدام طريقة التجزئة النصفية للتأكد من ثبات أداة الدراسة. وكما تمّ استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لإيجاد معامل صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضًا مفصّلاً لنتائج الدراسة في ضوء أسئلتها، والتي هدفت قياس واقع استخدام المكتبات الرقمية من قبل طلبة الدراسات العليا في جامعة الشرق الأوسط وتمّ تصنيف النتائج حسب أسئلة الدراسة كما يأتي:

أوَّلًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصَّ على: " ما درجة استخدام طلبة الدراسات العليا للمكتبات الرقمية؟

للإجابة عن هذا السؤال تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والتقدير، والرتب لدرجة استخدام طلبة الدراسات العليا للمكتبات الرقمية في جامعة الشرق الأوسط على الفقرات بشكل عام، وكانت النتائج كما هو مُبيَّن في جدول (6).

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام طلبة الدراسات العليا للمكتبة الرقمية.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة على المجال	التقييم
.1	لتوفير الوقت والجهد أثناء البحث	4.03	0.98	1	مرتفعة
.2	للتخفيف من أعباء زيارة المكتبات التقليدية.	3.97	1.17	2	مرتفعة
.3	للحصول على الكتب الرقمية.	3.96	1.04	3	مرتفعة
.4	لمواكبة التطور التقني المستمر.	3.91	1.13	4	مرتفعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.5	لمساعدتي على كتابة البحث العلمي.	3.89	1.10	5	مرتفعة
.6	لتطوير خبرتي العلمية.	3.87	1.07	6	مرتفعة
.7	للاطلاع على كل ماهو جديد.	3.78	1.09	7	مرتفعة
.8	لمرونة استخدامها من أي مكان وفي أي وقت.	3.73	1.09	8	مرتفعة
.9	للتعلم الذاتي.	3.69	1.16	9	مرتفعة
.10	للاستزادة في مجال التخصص.	3.66	1.07	10	متوسطة
.11	للحصول على المصادر والمراجع ذات العلاقة.	3.57	0.99	11	متوسطة
	المتوسط الحسابي الكلي	**3.82**	**0.88**		**مرتفعة**

يُظهر الجدول (6) أنَّ المتوسطات الحسابية على مجال درجة استخدام طلبة الدراسات العليا للمكتبات الرقمية قد تراوحت بين (3.57 – 4.03)، وبمستوى تقييم ما بين متوسطة الى مرتفعة من درجة التقدير على الفقرات، أمّا المجال ككل، فقد حصل على متوسط حسابي (3.82) وبانحراف معياري (0.88) وبمستوى درجة تقييم مرتفعة.

وقد جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة التي تنص على " لتوفير الوقت والجهد أثناء البحث " بمتوسط حسابي (4.03)، وبمستوى درجة تقييم مرتفعة، تلاها الفقرة التي تنص على " للتخفيف من أعباء زيارة المكتبات التقليدية " بمتوسط حسابي (3.97)، وبمستوى درجة تقييم مرتفعة.

وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على " للحصول على المصادر والمراجع ذات العلاقة " بمتوسط حسابي (3.57) وانحراف معياري بمستوى درجة تقييم متوسطة.

تم تحليل محتوى إجابات الطلبة عن السؤال المفتوح : اذكر استخدامات أخرى للمكتبات الرقمية لم يتم ذكرها بالمجال الأول؟ وكانت على النحو التالي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول(7) إجابات الطلبة عن السؤال الأول المفتوح اذكر استخدامات أخرى للمكتبات الرقمية لم يتم ذكرها بالمجال الأول؟

الرقم	الإجابات	التكرار
1	بحث في الدراسات والمجلات العلمية	9 مرات
2	التعرف على الدراسات السابقة	4 مرات
3	الترفيه وزيادة الثقافة	3 مرات
4	زيادة الوعي التقني والأكاديمي	3 مرات
5	حل الواجبات اليومية	مرتان

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصَّ على: " ما الصعوبات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا في استخدام المكتبات الرقمية؟"

للإجابة عن السؤال الثاني تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والتقدير، والرتب للصعوبات التي يتعرض لها طلبة الدراسات العليا في استخدام المكتبات الرقمية في جامعة الشرق الأوسط على الفقرات بشكل عام، وكانت النتائج كما هو مُبيَّن في جدول (8).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا في استخدام المكتبات الرقمية.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة على المجال	التقييم
.12	قلة وجود برامج تدريبية لطلبة الدراسات العليا حول استخدام المكتبات الرقمية.	3.51	1.13	1	متوسطة
.13	ضعف صلاحيات الدخول إلى المكتبات الرقمية خارج مكتبة الجامعة .	3.36	1.06	2	متوسطة
.14	قلة الميل لاستخدام المراجع الإلكترونية.	3.34	1.06	3	متوسطة
.15	توفر خدمات المكتبات الرقمية الدائمة بشكل قليل.	3.22	0.98	4	متوسطة
.16	بطء تحميل صفحات الأبحاث الرقمية.	3.16	0.98	5	متوسطة
.17	ندرة مصادر معلومات إلكترونية باللغة العربية.	3.14	1.07	6	متوسطة
.18	كثرة الأعطال في الحواسيب المتوفره عند استخدام المكتبات الرقمية.	2.91	1.07	7	متوسطة
.19	ضعف القدرة على استخدام تقنية المكتبات الرقمية.	2.88	1.02	8	متوسطة
.20	محدودية التشجيع على استخدام المكتبات الرقمية من قبل أعضاء هيئة التدريس.	2.83	1.04	9	متوسطة
.21	إهمال الصيانة الدورية لأجهزة الحواسيب وشبكة الأنترنت الخاصة بالمكتبات الرقمية.	2.81	0.94	10	متوسطة
.22	انخفاض درجة الوعي لدى موظفي المكتبة بتطبيقات المكتبات الرقمية.	2.77	1.15	11	متوسطة
	المتوسط الحسابي الكلي	**3.09**	**0.73**		**متوسطة**

يُظهر جدول (8) أنَّ المتوسطات الحسابية على الصعوبات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا في استخدام المكتبات الرقمية في جامعة الشرق الأوسط قد تراوحت بين (2.77 – 3.51)، وبمستوى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تقييم متوسطة من درجة التقدير على جميع الفقرات، أمّا المجال ككل، فقد حصل على متوسط حسابي (3.09) وبانحراف معياري (0.73) وبمستوى درجة تقييم متوسطة.

وقد جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة التي تنص على " قلة وجود برامج تدريبية لطلبة الدراسات العليا حول استخدام المكتبات الرقمية " بمتوسط حسابي (3.51)، وبمستوى درجة تقييم متوسطة، تلاها الفقرة التي تنص على " ضعف صلاحيات الدخول إلى المكتبات الرقمية خارج مكتبة الجامعة " بمتوسط حسابي (3.36)، وبمستوى درجة تقييم متوسطة.

وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على " انخفاض درجة الوعي لدى موظفي المكتبة بتطبيقات المكتبات الرقمية " بمتوسط حسابي (2.77) وبانحراف معياري (1.15) وبمستوى درجة تقييم متوسطة.

تم تحليل محتوى إجابات الطلبة عن السؤال المفتوح : اذكر صعوبات أخرى للمكتبات الرقمية لم يتم ذكرها بالمجال الثاني؟

وقد جاءت إجابات الطلبة متضمنة في فقرات الاستبانة باستثناء عبارة " التكلفة المالية " وبتكرار 3 مرات.

ثالثا. النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي نصَّ على: " هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استخدام المكتبات الرقمية تُعزى للمتغيرات: (النوع الاجتماعي، الكلية)؟

للإجابة عن السؤال الثالث، تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام المكتبات الرقمية وفقًا للمتغيرات النوع الاجتماعي و الكلية، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار (T-test) للعينات المستقلة لمتغير النوع الاجتماعي،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمتغير الكلية، وذلك كما هو مُبيَّن في الجداول أدناها.

أولًا: النوع الاجتماعي

تم استعراض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام المكتبات الرقمية، واختبار (t–test) تبعا لمتغير النوع الاجتماعي كما هو موضح في الجدول (9).

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "t" لأثر النوع الاجتماعي على درجة استخدام المكتبات الرقمية

الاستبانة	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
درجة استخدام المكتبات الرقمية	ذكر	**89**	**3.95**	**0.58**	**1.806**	**204**	**0.072**
	أنثى	**117**	**3.73**	**1.05**			

يُظهر الجدول (9) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على مجال درجة استخدام المكتبات الرقمية تُعزى لاختلاف متغير النوع الاجتماعي، إذ بلغت القيمة الإحصائية لاختبار (t) على المجال (1.806) بمستوى الدلالة (0.072)، وتعتبر هذه القيمة غير دالة إحصائيًا عند ($\alpha \leq 0.05$).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيًا: الكلية

تم استعراض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام المكتبات الرقمية، تبعا لمتغير الكلية كما هو موضح في الجدول (10).

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر متغير الكلية على درجة استخدام المكتبات الرقمية

الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الآداب والعلوم	29	3.42	0.99
الحقوق	20	4.09	0.55
الاعمال	21	3.80	0.66
تكنولوجيا المعلومات	34	4.14	0.92
العلوم التربوية	51	3.84	0.91
العمارة والتصميم	26	3.74	1.07
الاعلام	25	3.72	0.62
الكلي	206	3.82	0.88

يظهر الجدول (10) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة استخدام المكتبات الرقمية تبعاً لمتغير الكلية على المجال، حيث حصلت كلية تكنولوجيا المعلومات بمتوسط حسابي أعلى في حين جاءت كلية الآداب والعلوم بأقل متوسط حسابي.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي المعروف باسم (One Way ANOVA)، وذلك للتعرف على مدى وجود فروق ذات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة استخدام المكتبات الرقمية تبعاً لمتغير الكلية، والجدول الذي يوضح نتائج ذلك.

جدول (11)

تحليل التباين الأحادي لأثر الكلية على درجة استخدام المكتبات الرقمية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
درجة استخدام المكتبات الرقمية	بين المجموعات	**10.247**	**6**	**1.708**	**2.248**	**0*.04**
	داخل المجموعات	**151.201**	**199**	**.760**		
	المجموع	**161.448**	**205**			

*دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يظهر الجدول وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة استخدام المكتبات الرقمية تُعزى لاختلاف متغير الكلية، إذ بلغت القيمة الإحصائية لاختبار (F) على المجال (2.248) بمستوى الدلالة (0.04)، وتعتبر هذه القيمة دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)

وللكشف عن مواقع الفروق الدالة إحصائياً وفقاً لاختلاف متغير الكلية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة اختبار شيفيه (Scheffe) ويبين الجدول التالي نتائج هذه المقارنات:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (12)

نتائج المقارنات البعدية بطريقة اختبار شيفيه (Scheffe) تبعا لمتغير الكلية

الكلية	المتوسط الحسابي	الآداب والعلوم	الحقوق	الاعمال	تكنولوجيا المعلومات	العلوم التربوية	العمارة والتصميم	الاعلام
الآداب والعلوم	**3.42**	–	**.008***	**.121**	**.001***	**.037***	**.174**	**.198**
الحقوق	**4.09**		–	**.295**	**.825**	**.277**	**.173**	**.161**
الاعمال	**3.80**			–	**.161**	**.876**	**.790**	**.750**
تكنولوجيا المعلومات	**4.14**				–	**.116**	**.074**	**.067**
العلوم التربوية	**3.84**					–	**.622**	**.581**
العمارة والتصميم	**3.74**						–	**.954**
الاعلام	**3.72**							–

*دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يظهر الجدول (12) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد الدراسة لدرجة استخدام المكتبات الرقمية تعزى لمتغير الكلية، حيث كانت الفروق بين طلاب كلية (الآداب والعلوم) من جهة وطلاب كلية (الحقوق) من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح طلاب كلية (الحقوق) بمتوسط حسابي أعلى مقارنة بطلاب كلية (الآداب والعلوم). ووجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد الدراسة تعزى لمتغير الكلية بين طلاب كلية (الآداب والعلوم) من جهة وطلاب كلية (تكنولوجيا المعلومات) من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح طلاب كلية (تكنولوجيا المعلومات) بمتوسط حسابي أعلى مقارنة بطلاب كلية (الآداب والعلوم). كما يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد الدراسة تعزى لمتغير الكلية بين طلاب كلية (الآداب والعلوم) من جهة وطلاب كلية (العلوم التربوية) من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح طلاب كلية (العلوم التربوية) بمتوسط حسابي أعلى مقارنة بطلاب كلية (الآداب والعلوم).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعا: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع الذي نصَّ على: " هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة الصعوبات التي تواجه استخدام المكتبات الرقمية تُعزى للمتغيرات: (النوع الاجتماعي، الكلية)؟"

للإجابة عن السؤال الرابع، تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة الصعوبات التي تواجه استخدام المكتبات الرقمية وفقًا للمتغيرات النوع الاجتماعي والكلية، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار (T-test) للعينات المستقلة لمتغير النوع الاجتماعي، وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمتغير الكلية، وذلك كما هو مُبيَّن في الجداول أدناها.

أولًا: النوع الاجتماعي

تم استعراض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الصعوبات التي تواجه استخدام المكتبات الرقمية، واختبار (t-test) تبعا لمتغير النوع الاجتماعي كما هو موضح في الجدول (13).

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "t" لأثر النوع الاجتماعي على درجة الصعوبات التي تواجه استخدام المكتبات الرقمية

الاستبانة	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الصعوبات التي تواجه استخدام المكتبات الرقمية	ذكر	**89**	**3.03**	**0.71**	**0.879**	**204**	**0.380**
	أنثى	**117**	**3.12**	**0.75**			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يُظهر الجدول (13) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على مجال الصعوبات التي تواجه استخدام المكتبات الرقمية تُعزى لاختلاف متغير النوع الاجتماعي، إذ بلغت القيمة الإحصائية لاختبار (t) على المجال (0.879) بمستوى الدلالة (0.380)، وتعتبر هذه القيمة غير دالة إحصائيًا عند ($\alpha \leq 0.05$).

ثانيًا: الكلية

تم إستعراض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الصعوبات التي تواجه استخدام المكتبات الرقمية، تبعا لمتغير الكلية كما هو موضح في الجدول (14).

جدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر متغير الكلية على درجة الصعوبات التي تواجه استخدام المكتبات الرقمية

الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الآداب والعلوم	29	2.87	0.56
الحقوق	20	3.07	0.97
الاعمال	21	3.10	0.87
تكنولوجيا المعلومات	34	2.98	0.73
العلوم التربوية	51	3.29	0.59
العمارة والتصميم	26	3.39	0.65
الاعلام	25	2.75	0.73
الكلي	206	3.09	0.73

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يظهر الجدول (14) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة الصعوبات التي تواجه استخدام المكتبات الرقمية تبعاً لمتغير الكلية على المجال، حيث حصلت كلية العمارة والتصميم بمتوسط حسابي أعلى في حين جاءت كلية الاعلام بأقل متوسط حسابي.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي المعروف باسم (One Way ANOVA)، وذلك للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة الصعوبات التي تواجه استخدام المكتبات الرقمية تبعاً لمتغير الكلية، والجدول الآتي يوضح نتائج ذلك.

جدول (15)

تحليل التباين الأحادي لأثر الكلية على الصعوبات التي تواجه استخدام المكتبات الرقمية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الصعوبات التي تواجه استخدام المكتبات الرقمية	بين المجموعات	**9.072**	**6**	**1.512**	**2.959**	**.009***
	داخل المجموعات	**101.680**	**199**	**.511**		
	المجموع	**110.752**	**205**			

**دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يظهر الجدول وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة الصعوبات التي تواجه استخدام المكتبات الرقمية تُعزى لاختلاف متغير الكلية، إذ بلغت القيمة الإحصائية لاختبار (F) على المجال (2.959) بمستوى الدلالة (0.009)، وتعتبر هذه القيمة دالة إحصائيًا عند ($\alpha \leq 0.05$)

وللكشف عن مواقع الفروق الدالة إحصائياً وفقاً لاختلاف متغير الكلية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة اختبار شيفيه (Scheffe) ويبين الجدول التالي نتائج هذه المقارنات:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (16)

نتائج المقارنات البعدية بطريقة اختبار شيفيه (Scheffe) تبعا لمتغير الكلية

الكلية	المتوسط الحسابي	الآداب والعلوم	الحقوق	الاعمال	تكنولوجيا المعلومات	العلوم التربوية	العمارة والتصميم	الاعلام
الآداب والعلوم	**2.87**	-	**.331**	**.255**	**.546**	***.012**	***.008**	**.533**
الحقوق	**3.07**		-	**.890**	**.644**	**.252**	**.141**	**.132**
الاعمال	**3.10**			-	**.532**	**.317**	**.178**	**.094**
تكنولوجيا المعلومات	**2.98**				-	**.051**	***.030**	**.221**
العلوم التربوية	**3.29**					-	**.572**	***.002**
العمارة والتصميم	**3.39**						-	***.002**
الاعلام	**2.75**							-

*دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يظهر الجدول:

1. وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد الدراسة لدرجة الصعوبات التي تواجه استخدام المكتبات الرقمية تعزى لمتغير الكلية، حيث كانت الفروق بين طلاب كلية (الآداب والعلوم) من جهة وطلاب كلية (العلوم التربوية) من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح طلاب كلية (العلوم التربوية) بمتوسط حسابي أعلى مقارنة بطلاب كلية (الآداب والعلوم). ووجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد الدراسة تعزى لمتغير الكلية، حيث كانت الفروق بين طلاب كلية (الآداب والعلوم) من جهة وطلاب كلية (العمارة والتصميم) من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح طلاب كلية (العمارة والتصميم) بمتوسط حسابي أعلى مقارنة بطلاب كلية (الآداب والعلوم).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد الدراسة لدرجة الصعوبات التي تواجه استخدام المكتبات الرقمية تعزى لمتغير الكلية، حيث كانت الفروق بين طلاب كلية (تكنولوجيا المعلومات) من جهة وطلاب كلية (العمارة والتصميم) من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح طلاب كلية (العمارة والتصميم) بمتوسط حسابي أعلى مقارنة بطلاب كلية (تكنولوجيا المعلومات).
3. وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد الدراسة لدرجة الصعوبات التي تواجه استخدام المكتبات الرقمية تعزى لمتغير الكلية، حيث كانت الفروق بين طلاب كلية (الاعلام) من جهة وطلاب كلية (العلوم التربوية) من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح طلاب كلية (العلوم التربوية) بمتوسط حسابي أعلى مقارنة بطلاب كلية (الاعلام). ووجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد الدراسة، حيث كانت الفروق بين طلاب كلية (الاعلام) من جهة وطلاب كلية (العمارة والتصميم) من جهة أخرى، وكانت الفروق لصالح طلاب كلية (العمارة والتصميم) بمتوسط حسابي أعلى مقارنة بطلاب كلية (الاعلام).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

تضمن هذا الفصل مناقشة لأبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة وفقا لتسلسل أسئلتها وعرضا لأهم التوصيات وعلى النحو الآتي:

أولًا :مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول الذي ينصّ على" ما درجة استخدام طلبة الدراسات العليا للمكتبات الرقمية؟"

بيّنت النتائج في جدول(6) بعد تحليلها إحصائيا وفقا لإجابات أفراد عينة الدراسة، أن درجة استخدام طلبة الدراسات العليا للمكتبات الرقمية مرتفعة وجاءت جميع الفقرات ضمن المستوى المرتفع والمتوسط، وقد تفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن طلبة الدراسات العليا بشكل عام يجب عليهم استخدام المكتبات الإلكترونية بشكل عام من اجل اتاحة الفرصة لهم في الحصول على الدراسات السابقة التي يحتاجونها وكذلك الحصول على المصادر المتاحة والتي تساعدهم في كتابة ابحاثهم, وكذلك الحصول على الأطر التربوية المناسبة , كما تفسر الباحثة أن طلبة الدراسات العليا على ادراك كامل لمميزات المكتبات الرقمية من خلال سرعة الوصول إلى المعلومات بهدف الحصول وحداثتها، كما أن طلبة الدارسات العليا وبالتحديد طلبة الماجستير في جامعة الشرق الأوسط يستخدمون المكتبات الَّرقمية بهدف الحصول على المراجع وتنزيل الملفات والكتابة البحثية.

وقد اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة السويط (2014) , ودراسة بوضياف (2017) إذ جاءت نتائج دراساتهم بمستوى مرتفع, لمستوى استخدام طلبة الدراسات العليا للمكتبة الرقمية.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من الشعيبي (2018)، ودراسة رافي ومينغ وأحمد (Rafi, Ming & Ahmad, 2019) ، بأن درجة استخدام الطلبة للمكتبة الرقمية جاءت ضعيفة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (5) التي تنص على " لتوفير الوقت والجهد أثناء البحث " بمتوسط حسابي (4.03)، وبمستوى مرتفع كما قد تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المكتبات الرقمية تمكن الطلبة من الوصول إليها والاستفادة منها بشكل أسهل وبوقت اقل, وتعمل على تخطي الحواجز الزمانية والمكانية من خلال سهولة عملية الاطلاع على مختلف المعلومات و البيانات المراد الحصول عليها ، بالإضافة إلى هذا فإن المكتبات الرقمية متاحة في كل وقت و في كل مكان ، وخصوصا أن يكون المستخدم لها يستعمل شبكة الانترنت أو قام بتحميل محتوياتها ، وبالتالي فأن المكتبات الرقمية تمكن الباحث أن ينجز بحثه في وقت قصير و بجهد أقل من بحثه عن المراجع والمعلومات بالمقارنة مع المكتبات التقليدية.

كما ان المكتبات الرقمية تمكن الباحث من ان يتنقل من مكتبة إلى أخرى عبر مناطق مختلفة، اما المكتبات التقليدية تقيد المستخدم بوقت ومكان محدد، اضافه الى أن المكتبات الرقمية من ميزاتها سرعة البحث وسهولة الاستعارة والارجاع وما تقدمه من خدمات بخلاف المكتبات التقليدية التي يواجه المستخدم صعوبات في إستخدامها، ويبذل جهد في استخدامها، إضافة إلى ذلك فإن المكتبات الرقمية تتسم بإتاحة مصادرها إلى جميع المستفيدين في نفس الوقت.

وقد جاءت بالمرتبة الثانية الفقرة (7) التي تنص على " للتخفيف من أعباء زيارة المكتبات التقليدية بمتوسط حسابي (3.97)، وبمستوى مرتفع. وقد تفسر الباحثة هذه النتيجة إلى ان المكتبات الرقمية توفر إمكانية الوصول واستخدام الموارد الرقمية لان الطالب يستطيع الحصول على مايريد من بيته او من أي مكان وفي أي وقت دون زيارة مبنى المكتبة وهذا يوفر عليه الوقت والجهد والمال, بالاضافه الى ان المكتبات الرقمية تدعم وظائف المكتبة التقليدية وتعزز عمليات البحث المتقدم والوصول للمعلومات، من خلال جمع مصادر المعلومات الرقمية، والعمل على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توفير تنظيم متماسك، قادر على الوصول إلى كميات كبيرة من المعلومات بصورة سهلة وسريعة وبجودة عالية، والعمل على استرجاعها , وهذا بدورة يخفف اعباء المكتبة التقليدية.

وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (1) والتي نصت على " للحصول على المصادر والمراجع ذات العلاقة "بمستوى درجة تقييم متوسطة، وقد تفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أهم المشاكل والصعوبات التي يواجهها الباحثون للحصول على المصادر والمراجع عدم توفرها بصورة كافية باللغة العربية وذات معلومات حديثة، وعدم ملاءمة هذه المصادر للأغراض المستخدمة في بعض الاحيان.

وفي ضوء استجابات افراد العينة على السؤال المفتوح الملحق المتعلق باستخدامات المكتبات الرقمية" هل هناك استخدامات اخرى للمكتبات الرقمية؟ "، قد جاءت إجابات الطلبة متضمنة في فقرات الاستبانة باستثناء عبارة التعرف على الدراسات السابقة، الترفيه وزيادة الثقافة، زيادة الوعي التقني والأكاديمي وحل الواجبات اليومية.

ثانيًا: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني الذي ينصّ: ما الصعوبات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا في استخدام المكتبات الرقمية "؟

بينّت نتائج الجدول (8) أن الصعوبات التي يتعرض لها طلبة الدراسات العليا في استخدام المكتبات الرقمية جاءت جميعها بالمستوى المتوسط ، ويعزى ذلك إلى وجود صعوبات يتعرض لها الطلبة, وبشكل عام فإن درجة استخدام أفراد الدراسة للمكتبات الرقمية في جامعة الشرق الأوسط يعبر عن واقع غير مقبول، وربما يعزى ذلك إلى عدد من المعوقات التي تعيق استخدام المكتبات الرقمية: منها ما هو متعلق بالجانب التكنولوجي كالبطء في عملية الاتصال، وكثرة انقطاع الاتصال أو حتى عدم توافرها؛ ومنها ما هو متعلق بأهداف وفوائد المكتبات الرقمية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من حيث عدم الوضوح لدى أفراد الدراسة، مما يعني أن أفراد الدراسة بحاجة إلى تأهيل وتدريب أكثر على المكتبات الرقمية ، وهناك ضعف في شبكة الانترنت, وقلة عدد أجهزة الحواسيب المتوفرة في الكليات، عدم إخضاع الطلبة لدورات تدريبية , وضعف اللغة الاجنبية, وكذلك وجوب إيجاد حلول المشاكل التكنولوجية المتعلقة بالمكتبات الرقمية واستخداماتها.

وقد اختلفت نتائج الدراسة عن نتائج دراسة موروغيسان وباندیان (Murugesan & Pandian, 2012)، إذ جاءت نتائج الدراسة بمستوى مرتفع لمستوى ضعيف، إذ جاءت بأهم المشكلات التي تواجه الطلبة عند استخدام المكتبات الرقمية هي محدودية الوصول إلى المصادر.

وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (16) والتي نصت على "" قلة وجود برامج تدريبية لطلبة الدراسات العليا حول استخدام المكتبات الرقمية " بمستوى متوسط، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن قلة الجهود المبذولة في الجامعة لتأهيل الطلبة واعدادهم اعدادا جيدًا سواء على مستوى التعريف بالمكتبات الرقمية وكيفية الاستفادة من المحتوى فيها، مما يعني أن طلبة الدراسات العليا بحاجة إلى تأهيل وتدريب أكثر على المكتبات الرقمية.

أما الفقرة (19) جاءت بالمستوى المتوسط وبالمرتبة الثانية ونصت تلك الفقرة على " ضعف صلاحيات الدخول إلى المكتبات الرقمية خارج مكتبة الجامعة "، وقد يعزى ذلك إلى ان هذا بسبب الكلفة المادية المترتبة على الجامعة وبالتالي فان خفض المعوقات المادية من خلال الحد من عملية استخدام المكتبات الرقمية الا داخل الجامعة.

كما تعزو الباحثة هذه النتيجة الى عدم توفير قاعات مزودة بالحواسيب عالية الجودة للإتصال بشبكة الإنترنت المخصصة للطلبة الباحثين، والعمل على تحسين وتوسيع البنية التحتية اللازمة للجامعة بما يخدم المكتبات الرقمية من داخل وخارج الجامعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (21) التي تنص على " انخفاض درجة الوعي لدى موظفي المكتبة بتطبيقات المكتبات الرقمية " بمستوى متوسط"، وقد تفسر الباحثة إلى أن تقديم التوجيهات والخبرات بكيفية إجراء البحوث العلمية واستخدام تطبيقات المكتبات الرقمية تحتاج إلى خبير واصحاب علم ودراية في إجراء البحوث العلمية أكثر مما تحتاج إلى فني مكتبات رقمية، وهذا الامر يصعب توفيره في المكتبات الرقمية، وهذا مؤشر على حاجة المكتبات الرقمية إلى رفدها بخبير ليقدم لطلبة الدراسات العليا ما يحتاجونه من توجيهات كل في مجال بحثه وتخصصه.

كما تشير الباحثة ضرورة توفير الكفاءات البشرية عالية الجودة والاستثمار فيها، لأنها هي التي سوف تعمل على إدارة المكتبة وتشغيلها، كما أن بعض الخدمات ستظل في حاجة إلى تدخل العنصر البشري. كما ينبغي الاستثمار في تطوير قدرات العاملين من خلال التدريب المكثف والمستمر وتهيئتهم للتعامل مع التقنيات للاستفادة منها.

وفي ضوء الاجابة عن السؤال المفتوح " قد جاءت إجابات الطلبة متضمنة في فقرات الاستبانة باستثناء عبارة " التكلفة المالية " وبتكرار 3 مرات.

ثالثًا: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث الذي ينصّ على " هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0.05) في درجة استخدام المكتبات الرقمية تُعزى للمتغيرات: (النوع الاجتماعي، الكلية)؟"

وتمت الإجابة عن هذا السؤال على النحو الآتي:

1. النوع الاجتماعي:

يلاحظ من نتائج الجدول(13) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على مجال درجة استخدام المكتبات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقمية تُعزى لاختلاف متغير النوع الاجتماعي، ، وتعزو الباحثة ذلك أن طلبة الدراسات العليا من الجنسين يقومون باستخدام المكتبات الرقمية والخدمة البحثية لاجراء الابحاث ، كما ان الجنسين لديهم استعدادات مماثلة لاستخدام المكتبات الرقمية والاستفادة من كل مصادر المعرفة المتاحة، لكي يخرجوا بأفضل النتاجات، كما ان المكتبات الرقمية هي موقع إلكتروني متاح لجميع طلبة الدراسات العليا بغض النظر عن جنسهم.

وقد اختلفت النتيجة مع دراسة أنيم (Anyim, 2018) ، في أن متغير الجنس يؤثر في استجابات أفراد عينة الدراسة.

2. الكلية:

من نتائج الجدول (14) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة استخدام المكتبات الرقمية تُعزى لاختلاف متغير الكلية على المجال، حيث حصلت كلية تكنولوجيا المعلومات بمتوسط حسابي أعلى في حين جاءت كلية الآداب والعلوم بأقل متوسط حسابي .

وتعزو الباحثة ان غالبية المحتوى الرقمي باللغة الإنجليزية واصدارات حديثة وهذا يتناسب مع حاجات طلبة كلية تكنولوجيا المعلومات، إضافة الى انهم يفضلون استخدام التكنولوجيا بكافة أشكالها كونه تخصصهم، بعكس العلوم والآداب الذين قد يفضلوا المراجع العربية والورقية. بالاضافة أن كل طالب من طلبة الدراسات العليا يسعى للخروج بأجود البحوث بغض النظر عن الكلية، الامر الذي يرفع من شأن كلية وبرامج الدراسات العليا، وبالتالي من شأن الجامعة ذاتها، ومن هنا سعت الدراسات العليا بتخصصاتها سواء الانسانية أم العلمية بالارتقاء بالبحث العلمي، وضمن هذا الإطار كان من الضرورة بمكان الاستفادة من المكتبات الرقمية في تزويد الطلبة من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جميع التخصصات. وقد اختلفت النتيجة مع دراسة السويط (2014) في عدم وجود فروق تعزى لمتغير الكلية.

رابعًا: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع الذي ينصّ: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة الصعوبات التي تواجه استخدام المكتبات الرقمية تُعزى للمتغيرات: (النوع الاجتماعي، الكلية)؟"

وتمت الإجابة عن هذا السؤال على النحو الآتي:

1. النوع الاجتماعي:

تشير نتائج الجدول (13) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على مجال الصعوبات التي تواجه استخدام المكتبات الرقمية باختلاف متغير الجنس، إذ تعزو الباحثة إلى أن الصعوبات التي تواجه الطلبة في المكتبات الرقمية لكلا الجنسين نفسها. وتعزو الباحثة ذلك أن طلبة الدراسات العليا من الجنسين يستخدمان نفس المكتبة وتجهيزاتها، ونفس قواعد البيانات، ونفس الجامعة، وهي جامعة مختلطة لم يعد للجنس أهمية كبيرة في هذا السياق.

2. الكلية:

تشير نتائج الجدول (14) إلى وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة الصعوبات التي تواجه استخدام المكتبات الرقمية تبعاً لمتغير الكلية على المجال، حيث حصلت كلية العمارة والتصميم بمتوسط حسابي أعلى في حين جاءت كلية الاعلام بأقل متوسط حسابي

وتعزو الباحثة الى ان طلبة الدراسات العليا في كلية العمارة والتصميم بحاجة دائما الى تطوير المناهج العلمية المتبعة والتزود باحدث التقدمات لمواكبة التطورات بشكل دائم، وكذلك الحاجة في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ترجمة الكتب الاجنبية والابحاث المختصة في مجال العمارة والتصميم إلى اللغة العربية وإثراء المكتبات الرقمية بها، وحاجتهم الى مراجع حديثة تخص موضوعات محددة، وقد تفسر الباحثة أن وجود قصور ما في تزويد المكتبات الرقمية كلية العمارة والتصميم لنسخ إلكترونية التي تحتوي على أخر النتاجات العلمية فيها.

كما تعزو الباحثة كلية الاعلام وحصولها على اقل متوسط حسابي الى انه من الممكن إتاحة مصادر المعلومات الرقمية المتاحة في المكتبات الوطنية العربية من خلال المواقع الإلكترونية للمكتبات على الشبكة العنكبوتية العالمية (الويب) وبالتالي من الممكن ان يتزود الطالب من هذة المواقع أكثر من المكتبات الرقمية في الجامعة.

إلا أنه بغض النظر عن الكلية التي يدرس بها طلبة الدراسات العليا الخاصة في جامعة الشرق الأوسط، فهناك صعوبات تواجه كافة الطلبة في الجامعة مثل ضعف صلاحيات الدخول إلى المكتبات الرقمية خارج مكتبة الجامعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج الدراسة، توصي الباحثة بما يلي:

1 . تخصيص صلاحيات أكثر لاستخدام طلبة الدراسات العليا للمكتبات الرقمية من أي مكان أو زمان.

2. عقد ورش عمل تدريبية لطلبة الدراسات العليا والموظفين في المكتبة حول كيفية البحث في المكتبات الرقمية.

3. التواصل مع كافة المكتبات وقواعد البيانات الدولية والمحلية لإتاحة البحث لطلبة الدراسات العليا بشكل اوسع وتسهيل وصول الطلبة للأبحاث كاملة.

4. قيام الجامعة بعقد اتفاقية شراكة مع اي مكتبة الكترونية كبيرة من خارج الجامعة، وتسريع الاتفاقية للحصول على تصاريح دخول لمكتبتهم الالكترونية من قبل طلاب جامعة الشرق الاوسط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع

المراجع العربية

- القرآن الكريم، **(سورة المجادلة،11)**.
- أبو طبيخ، عمران والظاهر، جمال. (2011). **المكتبة الإلكترونية الأسس والتطبيق.** مجلة كلية التربية الأساسية، 70، 325-347.
- أحمد، أحمد. (2013). **النشر الإلكتروني ومشروعات المكتبات الرقمية العالمية والدور العربي في رقمنة وحفظ التراث الثقافي.** القاهرة: دار نهضة مصر للنشر.
- إسماعيل، جودت. (2019). **المكتبات الرقمية الحديثة الإسكندرية:** دراسة ميدانية الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة للنشر والتوزيع.
- الأكلبي، علي وعارف، محمد. (2017). **استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بالمكتبة الرقمية السعودية ومدى ملاءمتها للمستفيدين بالجامعات السعودية الحكومية.** *مجلة* دراسات المعلومات، 19، 89-102.
- الخياط، ماجد محمد (2013). **تقييم مدى تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في المكتبات الجامعية** من وجهة نظر المستخدمين. دراسة حالة لمكتبات جامعة البلقاء التطبيقية.
- الجلاب، محمد. (2015). **فاعلية التدريب بالخرائط الذهنية على سلوك المستفيدين في البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية:** المكتبة الرقمية السعودية نموذجاً. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، 21(1)، 259-283.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الزامل، منصور. (2017). **تبني المكتبات الأكاديمية في المملكة العربية السعودية للمكتبات الرقمية وفقا لما ورد في بيان من وجهة نظر متخذي القرار**. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، 23(2)، 5-56.
- السعيد، خليل (2015). **أثر المكتبات الرقمية في تنمية مهارات البحث عن مصادر المعلومات الإلكترونية ، كلية التربية – جامعة طيبة .**
- السويط، عبد العزيز. (2014). **استخدام الطلبة لمصادر المعلومات الرقمية:** دراسة وصفية. مجلة العلوم الاجتماعية، 42(1)، 145-166.
- الشعيبي، أماني. (2018). **درجة استخدام طالبات الدبلوم التربوي في جامعة أم القرى للمكتبة الرقمية السعودية واتجاهاتهن نحوها ومعوقات استخدامها**. مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية.جامعة بابل، 40، 21-34.
- اللحام، مصطفى علي،(2016)،**المدخل إلى علم المكتبات ومصادر المعلومات**،ط1،عمان: الاكاديميون للنشر والتوزيع
- العريضي، جمال توفيق(2014).**انواع المكتبات الحديثة**.ط1،عمان –الاردن
- بكير، ريما ودراغمه، مروان (2018). **مشروع مركزي لربط المكتبات المدرسية الفلسطينية بالمكتبة المركزية لوزارة التربية والتعليم العالي وإدارة المحتوى رقمياً** (Libsys.Web). مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 16(4)، 191-216.
- الطراونة،هاني خلف (2013)، **علم المكتبات ومراكز المعلومات**، دار المنهل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الظفيري، فايز منشر(2013). **استخدام أعضاء هيئة التدريس مصادر المعلومات،** بجامعة الكويت. كلية التربية.
- بوخالفة، خديجة وقموح، ناجية. (2014). **دور المكتبيين في إنشاء مشاريع المكتبات الرقمية:** دراسة حالة مكتبيي جامعة قسنطينة. مجلة سيبراريان، 34، 1-11.
- بوضياف، مصطفى. (2017). **توظيف الطلبة لمصادر المكتبات الرقمية في بحوثهم العلمية:** طلبة سنة ثانية ماستر شعبة الإعلام والاتصال نموذجاً. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عبد الحميد بن باديس، الجزائر.
- خطاب، السعيد مبروك (2016). **إدارة المكتبات الجامعية في البيئة الرقمية.ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع /الأردن.**
- حافظ، احمد يوسف،(2011) . **مدخل إلى المكتبات الرقمية** .ع 27.
- عبد الرؤوف، طارق، والمصري،ايهاب عيسى(2017). **المقاييس والاختبارات**.القاهرة:المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- علام، عمرو وأحمد، طارق وحامد، مروة. (2016). **فاعلية برمجية رقمية قائمة على المفاهيم المصورة في تنمية مهارات تلاميذ المرحلة الابتدائية على استخدام المكتبات الرقمية.** تكنولوجيا التربية: دراسات وبحوث، (28)، 257-283.
- علي، أحمد. (2011). **المكتبة الرقمية: الأسس، المفاهيم والتحديات التي تواجه المكتبات** الرقمية العربية. مجلة جامعة دمشق، 27(2)، 635-686.
- عليان، ربحي مصطفى(2010). **مقدمة في علم المكتبات والمعلومات**، ط1، عمان : دار صفاء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عكنوش، نبيل(2010). **المكتبة الرقمية بالجامعة الجزائرية تصميمها وإنشاؤها** .ط1،مكتبة جامعة الامير عبدالقادر،الجزائر
- عوارم، مهدي. (2018). **دور المكتبة الرقمية كآلية للتعليم الرقمي في تطوير البحث العلمي الإشارة إلى حالة الجزائر**. المجلة العربية العلوم التربوية والإنسانية، 7، 65-78.
- غانم، حسن صالح وجلامنة ،عمار(2013) **مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. ط1**،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع /الاردن.
- فضلي، عبدالله علي،(2006).بوابة المكتبات الجامعية . **المجلة الاردنية للمكتبات والمعلومات.**
- كريم، وفاء. (2018). **المكتبات الرقمية ودورها في تلبية حاجات الباحثين لأغراض البحث العلمي**. المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات، 9(1)، 1-22.
- كعبور، محمود. (2017). **المكتبات الرقمية "دارسة في المفهوم والأهداف والسمات"**. مجلة كلية التربية – طرابلس، (11)، 193-219.
- فطيمة، طالبي(2017)، **الثقافة التنظيمية وعلاقتها بجودة خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية**. مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية
- منصور، ماريان. (2018). **تصميم واستخدام مكتبة رقمية وأثرها على تنمية أمن تكنولوجيا المعلومات لدى طلبة كلية التربية مختلفي السعة العقلية**. تكنولوجيا التربية: دراسات وبحوث، (43)، 115-161.
- وادي، فريال(2018). **استخدام الدوريات التقليدية والإلكترونية في المكتبات المركزية في الجامعات العراقية** (دراسة مسحية). مجلة الأستاذ، 3(226)، 337-360.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع الأجنبية

- Anyim, W. (2018). E-library resources and services: Improvement and innovation of access and retrieval for effective research activities in University E-libraries in Kogi State Nigeria. Library Philosophy and Practice *(e*-journal*)*, 1-21.

- Diekema, A. R. (2012) Multilinguality in the digital library A review. The Electronic Library,Vol. 30 No 2,2012,pp. 76-89. Available at www.emeraldinsight.com/0264-0473.htm DOI 10.1108/0264047121122313

- Ekong, U. & Ekong, V. (2018). Impact of information literacy skills on the use of e-library resources among tertiary institutions students in Akwa Ibom State. Nigerian Journal *of* Technology, *73*(2), 423-431.

- Mishra, R. (2016). Digital Libraries: Detentions, Issues, and Challenges. Inn.ovare Journal of E0ucati0 on, *4*(3), 1-3.

- Murugesan, M. & Pandian, N. (2012). Use of digital library resources by the engineering college students: A survey. *ISST* Journal of Advances in Librarianship, *3*(2), 1-4.

- Oluwaseye, A. & Abraham, A. (2013). The challenges in the development of academic digital library in Nigeria. International

www.manaraa.com

Journal of Educational Research and Development, *2*(6), 152-157.

- Owusu-Ansah, C., Rodrigues, A. & Walt, T. (2018). Integrating Digital Libraries into Distance Education: A Review of Models, Roles, and Strategies. Turkish Online Journal of Distance Education, *20*(2), 89-104.

- Rafi, M., Ming, Z. & Ahmad, K. (2019). Evaluating the impact of digital library database resources on the productivity of academic research. Information Discovery and Delivery, 47(1), 42-52.

- Rahimi, A., Soleymani M., Hashemian A., Hashemian M. & Daei A. (2018). Evaluating digital libraries: A systematised review. *Health* Information and Libraries Journal, *35*, 180-191.

- Shih, J., Hwang, G., Chu, Y. & Chaung, C. (2011). An investigation-based learning model for using digital libraries to support mobile learning activities. The Electronic Library, *29*(4), 488-505.

- Shiri, A. (2003). Digital library research: Current developments and trends. Library Review, *52*(2), 198-202.

www.manaraa.com

- Singh, S. & Thapliyal, S. (2015). Digital library and its advantages. National Conference on Library Information Science and Information Technology for Education, 27th August, 2015, New Delhi, India.

- Sun, J. & Yuan, B. (2012). Development and Characteristic of Digital Library as a Library Branch. IERI Procedia, *2*, 12-17.

- Trivedi, M. (2010). Digital Libraries: Functionality, Usability, and Accessibility. Library Philosophy and Practice, *5*(27), 2-6.

- Varatharajan, N. & Chandrashekara, M. (2007). Digital library initiatives at higher education and research institutions in India. *Library* Philosophy and *Practice*, 9(2), 1-7.

- Verma, M. & Verma, N. (2014). Concept of hybrid, digital and virtual library: A professional approach. ETLIS, 7(4), 19-23.

- Xie, H. & Matusiak, K. (2016). Discover Digital Libraries*:* Theory and Practice. Amesterdam: Elsevier Inc.

www.manaraa.com

الملحقات

ملحق 1

قائمة أسماء المحكمين

الرقم	اسم المحكم	الرتبة الأكاديمية	التخصص	الجامعة
1	أسامة حسونة	استاذ مساعد	إدارة تربوية	جامعة الشرق الأوسط
2	إلهام الشلبي	استاذ	مناهج وطرق تدريس	جامعة الشرق الأوسط
3	تيسير القيسي	استاذ	طرائق وتدريس رياضيات	جامعة الطفيلة التقنية
4	خليل السعيد	استاذ	تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الأوسط
5	زياد النمراوي	استاذ مشارك	مناهج وأساليب تدريس رياضيات	جامعة الزيتونة
6	عبدالله الصمادي	استاذ مشارك	قياس وتقويم	الجامعة الأردنية
7	فادي عودة	استاذ مساعد	تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الأوسط
8	فواز شحادة	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس	جامعة الشرق الأوسط
9	محمود السلفي	استاذ	أصول التربية الاسلامية	جامعة الزيتونة
10	منال طوالبة	استاذ مساعد	تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الأوسط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق 2

أداة الدراسة بصورتها الأولية

جامعة الشرق الأوسط

كلية العلوم التربوية

قسم تكنولوجيا التعليم

بسم الله الرحمن الرحيم

الدكتور/ة:.....المحترم/ة .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة عنوانها " **واقع استخدام المكتبات الرقمية من قبل طلبة الدراسات العليا في جامعة الشرق الأوسط**" كجزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم جامعة الشرق الأوسط / عمان. ولغايات تحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة إستبانة تتضمن (25) فقرة مقسمة لقسمين الأول درجة استخدام المكتبات الرقمية، والقسم الثاني الصعوبات التي تواجههم. ونظراً لما نعهده فيكم من خبرة ودراية ومعرفة متعمقة في هذا المجال، نضع بين ايديكم الاستبانة، راجية إبداء رأيكم بشأنها من حيث ملاءمة فقراتها لموضوع الدراسة، وهل هي بحاجة إلى تعديل، فضلا عن إي ملاحظة ترون أنها ضرورية لتطوير الأداة.

ولكم مني كل الشكر والتقدير

اشراف الدكتورة: خالدة شتات **الباحثة: ريم محمد العايد**

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الرجاء تعبئة البيانات الآتية:

الاسم	
التخصص	
الرتبة الاكاديمية	
الكلية	

الإستبانة

أولا: البيانات الشخصية

ضع إشارة (x) أمام الإجابة المناسبة

1. الجنس ( ) ذكر ( ) أنثى
2. الكلية ( ) الآداب والعلوم ( ) الحقوق
   ( ) الأعمال ( ) تكنولوجيا المعلومات
   ( ) العلوم التربوية ( ) العمارة والتصميم
   ( ) الإعلام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: فقرات الاستبانة

الرقم	الفقرة	الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		وضوح الفقرة		التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	سليمة	غير سليمة	واضحة	غير واضحة	
القسم الأول : درجة استخدام المكتبات الرقمية								
1	استخدم المكتبات الرقمية للحصول على المصادر والمراجع ذات العلاقة							
2	استخدم المكتبات الرقمية لفترات زمنية طويلة							
3	تساعدني المكتبات الرقمية على التعلم الذاتي							
4	استخدم المكتبات الرقمية للاستزادة في مجال التخصص							
5	تساعدني المكتبات الرقمية على توفير الوقت والجهد في البحث.							
6	تمكنني المكتبات الرقمية من التواصل العلمي مع الباحثين							
7	تحقق المكتبات الرقمية النمو المعرفي من خلال الاطلاع على كل ماهو جديد							
8	تتميز مصادر معلومات المكتبات الرقمية بالحداثة							
9	تخفف المكتبات الرقمية من أعباء المكتبات التقليدية							
10	يشجع التطور المستمر للمكتبات الرقمية على زيارتها							
11	استخدم المكتبات الرقمية لتطوير خبرتي العلمية							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القسم الثاني : الصعوبات التي تواجه استخدام المكتبات الرقمية								
13	أعاني من بطء تحميل صفحات المكتبات الرقمية							
14	أعاني من ضعف القدرة على استخدام تقنية المكتبات الرقمية							
15	اعاني من كثرة الاعطال في الحواسيب المتوفرة عند استخدام المكتبات الرقمية							
16	الاحظ إهمال الصيانة الدورية لأجهزة الحاسوب وشبكة الانترنت الخاصة بالمكتبات الرقمية							
17	عدم وجود برامج تدريبية لطلبة الدراسات العليا حول استخدام المكتبات الرقمية							
18	يكثر انقطاع الاتصال بالانترنت وبشكل مستمر اثناء استخدام المكتبات الرقمية							
19	لا يوجد تشجيع على استخدام المكتبات الرقمية من قبل أعضاء هيئة التدريس							
20	عدم توفر مصادر معلومات إلكترونية كافية باللغة العربية							
21	لا يتوفر للطلبة صلاحيات الدخول إلى المكتبات الرقمية خارج مكتبة الجامعة							
22	قلة إهتمام الطلبة بمصادر المعلومات الرقمية والاستعانة بها للدراسة والبحث							
23	عدم توفر خدمات المكتبات الرقمية بشكل دائم							
24	لا يوجد لدى موظفين المكتبة الوعي الكامل بتطبيقات المكتبات الرقمية							
25	لا أميل إلى استخدام المراجع الإلكترونية							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق 3

أداة الدراسة بصورتها النهائية

جامعة الشرق الأوسط

كلية العلوم التربوية

قسم تكنولوجيا التعليم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..... وبعد

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان **" واقع استخدام المكتبات الرقمية من قبل طلبة الدراسات العليا في جامعة الشرق الأسط"** كأحد متطلبات الحصول على درجة الماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، ولتحقيق هذا الغرض تم تطوير استبانة وقد صممت وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي (بدرجة كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، منخفضة، منخفضة جدا) وتعد مشاركتكم في الإجابة عن فقرات الإستبانة خطوة مهمة بإخراج الدراسة بالمستوى المطلوب، شاكره لكم حسن تعاونكم، علما بأنه سيتم التعامل مع البيانات بسرية تامة ولأغراض البحث العلمي.

وأقبلوا فائق الاحترام والتقدير

الباحثة

ريم محمد العايد

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

القسم الأول: البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة

أرجو التكرم بوضع إشارة (x) في المكان المناسب الذي يمثل البيانات الشخصية الخاصة بكم:

*النوع الاجتماعي ( ) ذكر ( ) أنثى

*الكلية ( ) الآداب والعلوم ( ) الحقوق

( ) الأعمال ( ) تكنولوجيا المعلومات

( ) العلوم التربوية ( ) العمارة والتصميم

( ) الإعلام

فقرات الاستبانة

الرقم	الفقرة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
المجال الأول : درجة استخدام المكتبات الرقمية						
اقوم باستخدام المكتبات الرقمية كالآتي:						
1	للحصول على المصادر والمراجع ذات العلاقة					
2	لمرونة استخدامها من أي مكان وفي أي وقت					
3	للتعلم الذاتي					
4	للاستزادة في مجال التخصص					
5	لتوفير الوقت والجهد أثناء البحث.					
6	اللاطلاع على كل ماهو جديد					
7	للتخفيف من أعباء زيارة المكتبات التقليدية					
8	لمواكبة التطور التقني المستمر					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
9	لتطوير خبرتي العلمية					
10	لمساعدتي على كتابة البحث العلمي					
11	للحصول على الكتب الرقمية					
المجال الثاني : الصعوبات التي تواجه استخدام المكتبات الرقمية						
12	بطء تحميل صفحات الأبحاث الرقمية					
13	ضعف القدرة على استخدام تقنية المكتبات الرقمية					
14	كثرة الأعطال في الحواسيب المتوفره عند استخدام المكتبات الرقمية					
15	إهمال الصيانة الدورية لأجهزة الحواسيب وشبكة الأنترنت الخاصة بالمكتبات الرقمية					
16	قلة وجود برامج تدريبية لطلبة الدراسات العليا حوال استخدام المكتبات الرقمية					
17	محدودية التشجيع على استخدام المكتبات الرقمية من قبل أعضاء هيئة التدريس					
18	ندرة توفر مصادر معلومات إلكترونية باللغة العربية					
19	ضعف صلاحيات الدخول إلى المكتبات الرقمية خارج مكتبة الجامعة					
20	توفر خدمات المكتبات الرقمية الدائمة بشكل قليل					
21	انخفاض درجة الوعي لدى موظفي المكتبة بتطبيقات المكتبات الرقمية					
22	قلة الميل لاستخدام المراجع الإلكترونية					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
	1- اذكر استخدامات اخرى للمكتبات الرقمية لم يتم ذكرها بالمجال الاول؟ 2- اذكر صعوبات اخرى تواجهك عند استخدام المكتبات الرقمية لم يتم ذكرها بالمجال الثاني؟					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com